

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاامي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة العلوم المالية والمحاسبية

التخصص محاسبة

أثر تطبيق النظام المحاسبي SCF على  
الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية  
دراسة شركة رويال موندفال شركة ذات مسؤولية محدودة

إشراف الأستاذ

د/ أحمد بن خليفة

إعداد الطلبة

✓ دغمان صهيب أمير الدين

✓ سلطان خير الدين

✓ منصوري مصعب

لجنة المناقشة

رئيس اللجنة

المشرف (مقررا)

المناقش

أستاذ محاضر أ

أستاذ محاضر أ

أستاذ مساعد أ

بالي حمزة

بن خليفة أحمد

عيشوش محمد الحافظ

السنة الجامعية 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي

إلى إخوتي و أخواتي

إلى كل الأصدقاء

إلى كل طلبة الماستر تخصص محاسبة دفعة 2017

إلى كل من سقط من قلبي سهوا

أهدي هذا العمل

أمير... مصعب ... خيرالدين

# شكر و عرفان

الى الأستاذ المشرف بن خليفة أحمد الذي لم يبخل علينا بمجهوداته  
ونصائحه وتعليماته.

الشكر المسبق للجنة الموقرة الاستاذ بالي حمزة ، والأستاذ عيشوش محمد  
الحافظ.

والى الاستاذ سالمى الدينوري والاستاذ بن عمر البشير والاستاذ شنوف  
حمزة .

والى كل أستاذ قدم لنا يد المساعدة ولم يبخل علينا ولو بنصيحة.  
الى موظفي مكتبة علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة  
الوادي

الى عمال مكتبة القدس بالوادي لمساهمتهم في طباعة وكتابة المذكرة  
إليكم جميعا الشكر والتقدير والاحترام

## الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع مساهمة ابراز اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية /رويال مونديال بالوادي من خلال التطرق الى أهم المصطلحات النظرية المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي وكذا الاداء المالي في الفصل الاول وتحليل القوائم المالية وجدول ندقات الخزينة في الفصل التطبيقي للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة وخلصت الدراسة للكشف عن العلاقة بين المتغيرين و تأكيد الدور الايجابي النظام المحاسبي المالي وفعاليته على الاداء المالي للمؤسسة /رويال مونديال بالوادي .

الكلمات المفتاحية : النظام المحاسبي المالي - الاداء المالي - القوائم المالية

## Résumé

Cette étude a abordé la question de la contribution de mettre en évidence l'impact du système de comptabilité financière appliquée à la performance financière de la Fondation économique / Coupe du Royal mondial dans la vallée en abordant les plus importants termes théoriques liés au système de comptabilité financière, ainsi que les résultats financiers au premier trimestre et l'analyse des états financiers et le calendrier des Ndfqat du Trésor au chapitre Applied Economic Foundation à l'étude a conclu à révéler la relation entre les deux variables et confirmer le rôle positif du système de comptabilité financière et de son efficacité sur la performance financière de l'institution / royale mondial d'el oued,

Mots clés: système de comptabilité financière – performance financiers – menus financiers–

## قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان                                                                                    |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | الاهداء                                                                                    |
|        | كلمة شكر                                                                                   |
| I      | فهرس المحتويات                                                                             |
| III    | فهرس الجداول                                                                               |
| IV     | قائمة الاشكال                                                                              |
| أ- و   | مقدمة                                                                                      |
| 51-8   | الفصل الأول: فاعلية النظام المحاسبي المالي في تحسين الأداء المالي                          |
| 09     | تمهيد                                                                                      |
| 10     | المبحث الاول: النظام المحاسبي المالي SCF                                                   |
| 10     | المطلب الأول : دوافع تبني النظام المحاسبي المالي في الجزائر ومفهومه                        |
| 12     | المطلب الثاني : الاطار التصوري للنظام المحاسبي المالي                                      |
| 15     | المطلب الثالث : اهداف واهمية النظام المحاسبي المالي                                        |
| 17     | المبحث الثاني : القوائم المالية وفق SCF                                                    |
| 17     | المطلب الاول : الغرض من اعداد القوائم المالية                                              |
| 19     | المطلب الثاني : عرض القوائم المالية                                                        |
| 21     | المطلب الثالث : اهداف القوائم المالية ومستخدميها                                           |
| 24     | المبحث الثالث : عموميات حول الاداء المالي                                                  |
| 24     | المطلب الأول: مفهوم وأهمية الأداء المالي                                                   |
| 25     | المطلب الثاني : اهداف الأداء المالي ومعايره                                                |
| 30     | المطلب الثالث : مراحل تقييم الأداء المالي و الاطراف المهتمة بعملية قياسه                   |
| 35     | المبحث الرابع : استخدام المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وفق SCF |
| 35     | المطلب الاول : استخدام مؤشرات الاداء المالي في التوازن المالي                              |
| 40     | المطلب الثاني :استخدام مؤشرات الاداء المالي في جدول حسابات النتائج                         |

|       |                                                                           |
|-------|---------------------------------------------------------------------------|
| 45    | المطلب الثالث : استخدام مؤشرات الاداء المالي في تقييم جدول تدفقات الخزينة |
| 51    | خلاصة الفصل:                                                              |
| 74-52 | الفصل الثاني: دراسة حالة لمؤسسة رويال موندريال                            |
| 53    | تمهيد                                                                     |
| 54    | المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة رويال موندريال                             |
| 54    | المطلب الأول: تعريف المؤسسة وبطاقتها الفنية                               |
| 55    | المطلب الثاني: نشأة المؤسسة وأهدافها                                      |
| 56    | المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة                                    |
| 60    | المبحث الثاني: تقديم وتحليل القوائم المالية لشركة رويال موندريال          |
| 60    | المطلب الأول: عرض القوائم المالية لشركة رويال موندريال                    |
| 67    | المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي من خلال مؤشرات التوازن المالي          |
| 71    | المطلب الثالث: تقييم الاداء المالي من خلال النسب المالية                  |
| 75    | خلاصة الفصل                                                               |
| 76    | الخاتمة                                                                   |
| 79    | قائمة المراجع                                                             |
| 84    | الملاحق                                                                   |

### قائمة الجداول

| الرقم  | العنوان                                                           | الصفحة |
|--------|-------------------------------------------------------------------|--------|
| (1:1)  | ميزانية السنة المالية المقفلة في ..... (أصول)                     | 37     |
| (2:1)  | ميزانية السنة المالية المقفلة في ..... (خصوم)                     | 39     |
| (3:1)  | جدول حسابات النتائج ( حسب الطبيعة ) الفترة من .... الى .....      | 42     |
| (4:1)  | جدول حسابات النتائج (حسب الوظيفة ) الفترة من ... الى .....        | 44     |
| (5:1)  | جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من ... الى .....    | 48     |
| (6:1)  | جدول تدفقات الخزينة (الطريقة الغير المباشرة) الفترة من .. الى ... | 49     |
| (1:2)  | الميزانية المالية المقفلة للمؤسسة لسنة 2014 الاصول                | 60     |
| (2:2)  | الميزانية المالية المقفلة للمؤسسة لسنة 2014 الخصوم                | 62     |
| (3.2)  | جدول حسابات النتائج للمؤسسة لسنة 2014                             | 64     |
| (4.2)  | الميزانية المالية المختصرة سنة 2014                               | 67     |
| (5.2)  | حساب أنواع رأس المال العامل سنة 2014                              | 67     |
| (6.2)  | حساب احتياجات رأس المال العامل سنة 2014                           | 69     |
| (7.2)  | حساب الخزينة سنة 2014                                             | 69     |
| (8.2)  | حساب التمويل الذاتي سنة 2014                                      | 70     |
| (9.2)  | حساب نسب التمويل سنة 2014                                         | 71     |
| (10.2) | حساب نسب السيولة سنة 2014                                         | 72     |
| (11.2) | حساب نسب النشاط سنة 2014                                          | 73     |
| (12.2) | حساب نسب المردودية سنة 2014                                       | 74     |



## فهرس الاشكال

| الصفحة | العنوان                               | الرقم |
|--------|---------------------------------------|-------|
| 57     | الهيكل التنظيمي لمؤسسة رويال موندريال | 01    |

# المقدمة

يعتبر النظام المحاسبي المالي العمود الفقري المستند من معايير المحاسبة الدولية، معتمدا على مجموعة من المفاهيم و المبادئ التي تستخدم كإطار تتم الرجوع اليه. وذلك بإعداد قوائم مالية تقدم في شكل تقارير مالية متعددة ... المركز المالي، حسابات النتائج. التدفقات النقدية .... الخ تتميز بالمصداقية والصحة والتعبير الدقيق عن الوضعية المالية للمؤسسة سعيا لتحسين الاداء المالي وذلك للمحافظة على استمرارها ونموها والابتعاد عن خطر الافلاس.

تعتبر القوائم المحاسبية و المالية الصورة التي تعكس الوضعية المالية و الاقتصادية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، فالقوائم المحاسبية و المالية يتم إعدادها و عرضها على أساس مجموعة من المعايير المحاسبية التي تختلف من البيئة المحاسبية الى أخرى، و هذا راجع لإختلاف عوامل البيئة المحاسبية المؤثرة فيها، كما أن القوائم المحاسبية و المالية تعكس في مضمونها و طرق عرضها إحتياجات الاطراف المستعملة لها و الذين بدورهم يؤثرون الى حد كبير في شكلها ومحتواها من خلال التأثير على الهيئات التي تضع المعايير المحاسبية.

و على غرار ذلك فإن الجزائر واحدة من الدول التي أنخرطت في هذا المسار بإعتمادها سياسة إصلاح جذري لنظامها المحاسبي، ترمي الى تبني نظام محاسبي و يسعى الى مواكبة متطلبات العولمة المالية و المحاسبية و كللت جهود الاصلاح بتبني نظام محاسبي بتاريخ: 25 نوفمبر 2007 و يسعى أيضا لتحسين نظامها المالي وفق المستجدات الحديثة و الذي أصبح ساري المفعول ابتداء من : 01 جانفي 2010.

## 1- الاشكالية الرئيسية

مما سبق نطرح الإشكالية العامة على النحو التالي:

كيف تساهم القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في تحليل المؤشرات المالية في المؤسسة الاقتصادية لمؤسسة رويال موندريال؟

تتفرع الاشكالية الى اسئلة فرعية كالآتي:

- ماهية النظام المحاسبي المالي؟

- كيف يتم عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي؟

-هل تعتمد عملية الاداء المالي على مخرجات النظام المحاسبي المالي؟

## 2- الفرضيات:

-النظام المحاسبي المالي يعتبر تقنية من التقنيات التي تستخدم في المؤسسة من اجل ترجمة مختلف العمليات الى قوائم مالية تفيد عملية الاداء .وتحقق اهداف اقتصادية

-تساهم القوائم المالية في المؤسسة في الاداء المالي من خلال تحليل مؤشرات المالية و ذلك للتنبيه المبكر بالانحرافات الحاصلة والعمل على تصحيحها تعديلها

- تعتمد عملية الاداء المالي داخل المؤسسة على المخرجات النظام المحاسبي المالي المتمثلة اساسا في القوائم المالية والتي يتم استخدامها من طرف عدة اطراف لها علاقة بالمؤسسة

## 3- مبررات اختيار الموضوع :

مبررات اختيار الموضوع :

## 4- اسباب علمية:

- ✓ محاولة اضافة مرجع جديد حول هذا الموضوع والرغبة في اثراء المكتبة بمثل هذه المراجع
- ✓ الرغبة في دراسة كل ما يتعلق بالقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي و معرفة اهم المتغيرات التي طرأت على القوائم المالية

## 5- اسباب ذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في البحث في هذا المجال والذي تتماشى مع طبيعة تخصصنا

## 6- أهداف الدراسة:

- ✓ تهدف الدراسة الى تبين اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على القوائم المحاسبية والمالية للمؤسسات الاقتصادية ومن ثم تبين اثر القوائم المالية على الاداء المالي.
- ✓ محاولة اثراء الموضوع بمعلومات تفيد القارئ من خلال اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

## 7- الدراسات السابقة :

- مرحوم محمد الحبيب، استراتيجية تبني النظام المحاسبي المالي لأول مرة واثره على البيانات المالية للكيانات المتوسطة وصغيرة الحجم، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة حسنية بن بو علي بالشلف، الجزائر، 2012
- تطرق الباحث في هذه المذكرة بتقديم النظام المحاسبي المالي والاستراتيجية المثلى لتبني هذا النظام لأول مرة من طرف الكيانات المتوسطة وصغيرة الحجم، اثر ذلك على بياناتها المالية على ضوء الاطار النظري للنظام المحاسبي المالي ومعيار التقرير المالي الدولي ، تطبيق معايير التقارير المالية الدولية لأول مرة.
- رزيقة تالي، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص ادارة اعمال، المركز الجامعي العقيد الي محمد او الحاج، البويرة، 2012
- تطرق الباحث في هذه المذكرة بتقييم الاداء المالي في ظل النظام المحاسبي الجديد وفي الجانب التطبيقي قام الباحث بتطبيق عملية التقييم والتسجيل للقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية
- سميحة سعادة، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، علوم اقتصادية تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013
- تطرق الباحث في هذه المذكرة الى تقييم الاداء المالي ومكوناته باستخدام جدول تدفقات الخزينة واظهار الدور الحقيقي الذي تلعبه المحاسبة حيث تكون القوائم المالية سهلة الفهم
- علي شتور، مساهمة الرقابة الداخلية في الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر علوم مالية ومحاسبية تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014

تطرق الباحث في هذه المذكرة الى كيفية مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية بناء على مخرجات النظام المالي، ومحاولة معالجة هذا الموضوع على احدى المؤسسات الاقتصادية .

## 8- اطار الدراسة:

قصد الامام بالاشكالية المطروحة نحدد اطارين مكاني وزماني للدراسة يتمثلان في ما يلي

## 9- الحدود المكانية:

تتم هذه الدراسة باثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الاداء المالي لمؤسسة روابال مونديال بالوادي - كوينين -

## 10- الحدود الزمانية:

تقتصر على تقييم دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي على الاداء المالي لمؤسسة روابال مونديال بالوادي 2013-2014.

## 11- المنهج والادوات المستخدمة:

بناء على طبيعة الموضوع، وسعيا لتحقيق الاهداف المرجوة من البحث، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية من خلال التطرق لمختلف المفاهيم والعناصر المتعلقة بالقوائم المالية والنظام المحاسبي المالي وكذلك الاداء المالي. اما في الجانب التطبيقي فسنستخدم منهج دراسة الحالة باستخدام مجموعة من ادوات التحليل المالي .لتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.

## 12- الادوات المستخدمة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على:

الاطروحات والرسائل الجامعية.

القوانين والمراسيم.

المجلات المحكمة.

الكتب المتخصصة في مجال البحث.

التقارير و الملتقيات.

### 13- خطة وهيكل الدراسة:

بغرض دراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه الى فصل نظري وفصل تطبيقي بالاضافة الى المقدمة والخاتمة التي تتضمن العناصر المتفق عليها منهجيا

في الفصل الاول كان متعلق بالجانب النظري حيث تطرقنا فيه الى ماهية النظام المحاسبي المالي وبالإضافة الى القوائم المالية وكذا عموميات حول الاداء المالي

في الفصل الثاني حاولنا فيه اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة الميدانية من خلال تحليل القوائم المالية واستخدام المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي في مؤسسة روابال موندريال

### 14- صعوبات الدراسة:

- عدم إهتمام المحاسبين والمؤسسات في هذا الموضوع.
- عامل الزمن غير كافي لوكانت المدة أطول لكان العمل أفضل.
- صعوبة الحصول على معلومات المؤسسة لإلتزامها بالسرية.
- التجاوب الجدد سلبي لمدراء والذي لمسناه منهم من خلال التماطل في الإجابة على تحليل قوائمها.

# الفصل الأول: فاعلية النظام المحاسبي المالي في تحسين الأداء المالي



## تمهيد:

لقد توجت عملية الاصلاح المحاسبي و التي عكفت عليها وزارة المالية بإصدار القانون رقم 07-11 في 25 نوفمبر 2007،الذي تضمن النظام المحاسبي وحل محل المخطط الوطني المحاسبي لسنة 1975. ولقد احدث هذا المرجع المحاسبي المنسجم والمتوافق مع المعايير المحاسبة الدولية IAS/ IFRS تغيرات عديدة سواء على مستوى التعاريف و المفاهيم او على مستوى قواعد التقييم والتسجيل المحاسبي و كذا طبيعة ومحتوى القوائم المالية التي يجب اعدادها من قبل المؤسسات الخاضعة قانونا لإعداد القوائم المالية.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل تناول النظام المحاسبي المالي من خلال ابعاده النظرية والتطبيقية، وكذلك القوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي، ودوره في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وتحليل مؤشراتته المالية، وتم تقسيم هذا الفصل الى اربعة مباحث:

### المبحث الاول: النظام المحاسبي المالي SCF

#### المبحث الثاني: القوائم المالية وفق SCF

#### المبحث الثالث: عموميات حول الاداء المالي

#### المبحث الرابع: استخدام المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وفق

#### SCF

## المبحث الاول : النظام المحاسبي المالي SCF :

في ظل الاهتمام الدولي المتزايد بموضوع التوافق المحاسبي، وتجاوبه مع الجهود والمحاولات الدولية التي تسعى الى القضاء على الفروق والاختلافات في الانظمة المحاسبية بين الدول وتعميم استخدام المعايير المحاسبية على المستوى الدولي، قامت الجزائر في هذا الاطار بانتهاج سياسة اصلاح جذري لنظامها المحاسبي و ذلك من خلال تخليها عن المخطط المحاسبي الوطني واعتماد النظام المحاسبي المالي.

## المطلب الأول : دوافع تبني النظام المحاسبي المالي في الجزائر ومفهومه :

### اولا - دوافع تبني النظام المحاسبي المالي في الجزائر:

#### 1- من اجل إطار محاسبي تصوري يستجيب لمتطلبات السوق:

إن المحاسبة هي تقنية تهتم بجمع الحسابات وذلك بتسجيلها بشكل يومي ، وترجمة الأحداث الاقتصادية في شكل عددي بصفة دورية ، بعد تحليل الحسابات وتبويبها ثم تجميعها في شكل جداول شاملة ليتم استغلالها من طرف المؤسسة والمتعاملين معها من جهة ومصالح الضرائب من جهة اخرى.

لكن متطلبات اقتصاد تتطلب ضرورة توفير قوائم مالية موجهة لصالح المستثمرين والمقرضين بإقراض الاموال ، وبالتالي وجود إمكانية لدخولهم في شراكة مع المؤسسة ، لذلك ينبغي ان تكون لديهم محاسبة مالية دقيقة وصورة واضحة وصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة ، هذه المعلومات يمكن تقديمها في شكل قوائم مالية تستجيب بشكل او بآخر للمعايير المحاسبية الدولية.

ان الاطار التصوري ينبغي ان يأخذ بعين الاعتبار جملة من العناصر عند إعدادة أو تحديثه ، كما هو الشأن بالنسبة للمخطط المحاسبي الجزائري ، وان يتماشى مع متطلبات السوق ، وذلك ان تكون التقارير المالية المعدة تتميز بجملة من الخصائص وان يسمح النظام المحاسبي بعقلانية المعلومات المحاسبية وتوحيد القوائم المالية بشكل يعطي ثقة للمتعاملين مع المؤسسة ويرفع مستوى القابلية للمقارنة بين هذه القوائم ويسمح باتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عمر لشهب ، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ، مكتبة الوفاء القانونية ، الإسكندرية ، ط 1 ، 2014 ، ص 111

## 2- من أجل إطار محاسبي يستجيب للمعايير المحاسبية الدولية

المخطط المحاسبي الوطني وضع على حسب معايير الاقتصاد المخطط (الموجه) ، ولتحقيق أهدافه الاقتصاد الكلي على مستوى التشغيل والانتاج وبالتالي وضع لتلبية احتياجات المحاسبة الوطنية ، اما بعد التحولات العميقة التي عرفت الجزائر وذلك لتحولها الى اقتصاد السوق وتحرير التجارة الخارجية وفتح رأس مال المؤسسات العمومية امام الخواص وتحرير الاسعار وإنشاء بورصة الجزائر.

أمام كل هذه التحولات تحتم على الجزائر اصلاح منظومتها التجارية وتكييفها مع البيئة المحاسبية الدولية، سيسمح للمحاسبة في الجزائر بان تعمل على ركيزة مرجعية ومبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد المعاصر، وإعداد معلومات دقيقة تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسات .

فالتفتح الاقتصادي يستلزم استعمال معلومات صادقة وموثوقة وموحدة ومعدة وفقا للمعايير المحاسبية الدولية، وذلك تسهيلا لنقل المعلومات الاقتصادية ولعمليات التجميع المحاسبي للشركات المتعددة الحسابات.<sup>1</sup>

كما يأتي تبني المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر من خلال النظام المحاسبي المالي كاستجابة لمتطلبات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي ومشروع الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة .

## ثانيا - مفهوم النظام المحاسبي المالي SCF:

قد صدر النظام المالي المحاسبي بموجب القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 ، وحسب المادة رقم 03 من القانون 11/ 07 فإن " المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها ، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان و نجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية ".<sup>2</sup>

ولقد تضمن هذا القانون مصطلح الاطار التصوري للمحاسبة، باعتباره دليلا لإعداد المعايير المحاسبية وتأويلها وأجل تحديد هذا الإطار التصوري للتنظيم ، كما أدخل هذا النظام مبدأ المحاسبة المبسطة للكيانات التي لا يتحدد رقم اعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها المحدد التي نص عليها التنظيم ، اما بالنسبة للقوائم المالية او

<sup>1</sup> عمر لشهب، مرجع سابق ، ص : 112.

<sup>2</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، القانون 07 /11 المتضمن النظام المحاسبي المالي ، الجريدة الرسمية ، العدد 74 ، 25 نوفمبر 2007 .

الكشوف المالية ألزم القانون الكيانات بضرورة إعداد إضافة للميزانية وجدول النتائج ، جدولاً للتدفقات الخزينة و آخر لمتابعة التغير في الاموال الخاصة بالإضافة الى الكشوف الملحقه بالقوائم المالية ونص على ضرورة ان تتضمن كل هذه القوائم إمكانية إجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة .

ومن خلال التعريف السابق للنظام المحاسبي نستخلص خصائص المحاسبة فيما يلي:<sup>1</sup>

- نظام للمعلومة المالية ، حيث يركز على المفهوم المالي أكثر من المفهوم المحاسبي.
- كشوف مالية تعكس يصدق المركز المالي تتمثل في الميزانية.
- معلومات يمكن قياسها عددياً.
- تصنيف وتقييم وتسجيل المعلومات المالية وفق المعايير الدولية.
- قياس أداء ونجاعة الكيان من خلال جدول النتائج.
- قياس وضعية الخزينة من خلال جدول التدفقات النقدية ، وذلك من أجل معرفة قدرة الكيان (المؤسسة) على توليد التدفقات النقدية .
- إعداد القوائم المالية في نهاية السنة ، وبالتالي تحقيق مبدأ الدورية .

**المطلب الثاني : الاطار التصوري للنظام المحاسبي المالي:**

**اولا : تقديم النظام المحاسبي المالي**

لقد وضعت الجزائر نظاما محاسبيا ماليا بموجب القانون رقم 07 - 11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 ، والذي بين احكام تطبيقه المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 20 جمادي الأولى عام 1429 الموافق 26 مايو سنة 2008 .

ولقد تقرر تطبيق النظام المحاسبي المالي بموجب القانون سالف الذكر في الأول من شهر جانفي سنة 2009 إلا أنه تأجل الى سنة اخرى بموجب الامر رقم 08-02 المؤرخ في 21 رجب 1429 الموافق لـ 24 جويلية 2008 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008 .

<sup>1</sup> احمد طرطار وعبد العالي منصر ، تقنيات المحاسبة العامة وفق SCF ، جسر للنشر ، الحمديّة الجزائر ، ط 1 ، 2015 ، ص 97.

وبهذا أصبح هذا القانون ساري المفعول ابتداء من الاول من شهر جانفي سنة 2010، وبدخوله حيز التنفيذ يلغي النظام المحاسبي المالي كل الأحكام المخالفة ، لاسيما الأمر رقم 75-35 المؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1395 الموافق 29 أبريل سنة 1975 والمتضمن المخطط الوطني للمحاسبة.<sup>1</sup>

### ثانيا : التعاريف ومجال التطبيق

يقوم الإطار التصوري للنظام المحاسبي اساسا بما يلي

- تعريف المفاهيم التي تشكل أساس إعداد وعرض الكشوف المالية ، كالاتفاقيات و المبادئ المحاسبية التي يتعين التقيد بها والخصوصيات النوعية للمعلومة المالية .
- يشكل هذا النظام مرجعا لوضع جديد
- يسهل تفسير المعايير المحاسبية وفهم العمليات او الاحداث غير المنصوص عليها صراحة في التنظيم المحاسبي.<sup>2</sup>

يهدف الإطار التصوري للمحاسبة المالية الى المساعدة على :

- تطوير المعايير .
- تحضير الكشوف .
- تفسير المستعملين للمعلومة المتضمنة في الكشوف المالية وفق المعايير المحاسبية .
- إبداء الرأي حول مدى مطابقة الكشوف المالية مع المعايير .

يتعين على محاسبة كل كيان :

- مراعاة المصطلحات و المبادئ التوجيهية المحددة في النظام المحاسبي المالي .
- تطبيق الاتفاقيات والطرق والاجراءات المقيسة .
- الإسناد على تنظيم يستجيب لمتطلبات مسك ومراقبة وجمع وايصال المعلومات المراد معالجتها .
- يجب ان تسمح المحاسبة بإجراء مقارنات دورية وتقييم تطور الكيان بهدف استمرارية النشاط في المستقبل .

<sup>1</sup> مفيد عبد اللاوي ، النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، مطبعة مزوار ، الوادي ، 2008 ، ص 53 .

<sup>2</sup> نفس المرجع ، ص 55.

تطبق أحكام نظام المحاسبة المالية على كل شخص طبيعي او معنوي على الالتزام بموجب نص قانوني او تنظيمي ، ويستثنى من مجال التطبيق الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية.<sup>1</sup>

يسمح نظام المحاسبة المالية بتخزين معطيات قاعدية عديدة ، ويعمل على اساس تنظيم المعلومة المالية التي تعطي الصورة الصادقة والمعبرة عن الوضعية المالية وكذا ممتلكات الكيان و نجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية .

كما رأينا أنه يخضع الإلزام لأحكام المحاسبة بعض الاشخاص ، يمكننا حضرهم في الكيانات التالية :

- أ- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري.
  - ب- التعاونيات.
  - ج- الأشخاص الطبيعيون او المعنويون المنتجون للسلع او الخدمات التجارية وغير التجارية ، وإذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة.
  - د- كل الاشخاص الطبيعيون او المعنويون الخاضعين بذلك بموجب نص قانوني او تنظيمي.
- على حسب التنظيمات والتشريعات سارية المفعول فإنه تستثنى من تطبيق نظام المحاسبة المالية الكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعجز مستخدميها ونشاطها الحد المعين الذي تنص عليه التنظيمات ، وتلزم هذه الكيانات فقط بمسك المحاسبة مالية مبسطة ، تسمى محاسبة الخزينة ، وإذا وقع اختيارها على طريقة أخرى ، وتخضع الى اعداد كشوف مالية خاصة وتشكل من :

- وضعية نهاية السنة المالية.
- حساب نتائج السنة المالية.
- جدول تغير الخزينة خلال السنة المالية.

<sup>1</sup> لجنة م.ص.ز.ع ، النظام المحاسبي المالي ، متبعة للطباعة ، الجزائر ، 2010 ، ص 11.

### المطلب الثالث : اهداف واهمية النظام المحاسبي المالي:

#### اولا - اهداف النظام المحاسبي المالي:

ان النظام المحاسبي المالي ينشئ القواعد العامة لمسك حسابات ، بجميع وتحديد وتقديم القوائم المالية للمؤسسات والهيئات الخاضعة لمسك المحاسبة من اجل تحقيق الاهداف التالية <sup>1</sup>:

- السماح بالتحكم في الحسابات تمنح كل الضمانات للمسيرين والمساهمين والشركاء ، والمستعملين الاخرين المعنيين بالأمر ، كالمستخدمين والدائنين، فيما يخص صدقهم وشفافيتهم.
- إعطاء صورة صادقة للوضعية المالية وأداء وتغيرات الوضعية المالية للمنشأة ، بمراعاة الالتزامات القانونية التي يجب على الوحدات احترامها ، دون استثناء تنظيمها، حجم وطبيعة نشاطها.
- المساهمة في نمو ومردودية الوحدات عن طريق أفضل معرفة للميكانيزمات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وفعالية تسييرها .
- نشر معلومة أكيدة ، كاملة ، عادلة ، موثوق منها ، ذات شفافية لكي تساهم في تشجيع المستثمرين والضمان لهم متابعة مرضية لأموالهم .
- تخدم ترقية وتعليم المحاسبة والتسيير يركز على اسس مشتركة وكذلك لتكوين المهنيين المختصين الاجراء تحت ضمان كبير لحركية الشغل في الوظائف المحاسبية .
- المساهمة في إعداد الإحصائيات والحسابات الاقتصادية للقطاع (المؤسسات) على المستوى الوطني انطلاقا من معلومات مراقبة ومجموعة ضمن شروط الموثوقية.
- تستفيد الشركات متعددة الجنسيات من احسن تناسق للتقارير الداخلية بفضل توحيد الإجراءات المحاسبية لمختلف الدول .
- السماح بتسجيل بطريقة شاملة وموثوق منها لكل المعاملات والعقود الاقتصادية للمؤسسة ، حتى تسمح بإعداد تصريحات جبائية موثوق منها ، مضمونة ، منظمة ( الرسم على القيمة المضافة ، الضرائب على الارباح ) حيث ان هذه النتيجة ستكون مقربة من القوائم المالية التي تم إعدادها حسب معايير التقرير الدولية . IFRS.

<sup>1</sup> جمال لعشيشي ، محاسبة المؤسسة والحماية وفق نظام المحاسبي الجديد ،الاوراق الزرقاء ، جانفي 2010 ، ص 12.

## ثانيا- أهمية النظام المحاسبي المالي :

تمكن أهمية النظام المالي المحاسبي المالي فيما يلي:<sup>1</sup>

- يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة للوضع المالية للمؤسسة.
- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية .
- يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية المستقبلية ، كما انه يسمح بإجراء المقارنة
- يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لاتخاذ القرار وتحسين اتصالاتها مع مختلف الاطراف المهتمة بالمعلومة المالية.
- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تركز على مبادئ محددة بوضوح
- يشجع الاستثمار الاجنبي المباشر نظرا لاستجابته الاحتياجات المستثمرين الاجانب ، لا سيما في مجالات المحاسبة المالية
- يضمن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دوليا ، مما يدعم شفافية الحسابات وتكريس الثقة في الوضع المالية للمؤسسة
- انسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر من الانظمة المحاسبية العالمية .
- يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع مؤسسة اخرى تنتمي لنفس القطاع ، سواء داخل الوطن او خارجه اي مع الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية
- يعتمد على القيمة العادلة في تقييم اصول المؤسسة بالإضافة الى التكلفة التاريخية المعتمدة في المخطط المحاسبي الوطني ، مما يسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع الحقيقي للمؤسسة .
- تقدم صورة وافية عن الوضع المالية للمؤسسة من خلال استحداث قوائم مالية جديدة ، تتمثل في قائمتي سيولة الخزينة وتغير الاموال الخاصة بالإضافة الى جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.

<sup>1</sup> احمد طرطار وعبد العالي منصر ، مرجع سابق ، ص 111.



## المبحث الثاني : القوائم المالية وفق SCF :

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات النظام المحاسبي المالي، وتنقسم هذه المخرجات الى قسمين :

القوائم المالية الاساسية، واخرى مكملية او ملحقة . ولقد حدد النظام المحاسبي المالي مجموعة متكاملة من القوائم المالية التي يتعين على كافة المؤسسات اعدادها بصفة دورية، وهي: الميزانية، حسابات النتائج، قائمة تدفقات الخزينة، حركة التغير في رؤوس الأموال، قائمة الإيضاحات.

### المطلب الاول : الغرض من اعداد القوائم المالية :

#### 1-تعريف القوائم المالية :

هي تلك الكشوف المالية التي يجب ان تعرض بصفة وفيه الوضعية المالية للكيان و نجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية ، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه (4) اشهر من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية ، توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة ، وتجدر الإشارة الى الزامية عرض الكشوف المالية بالعملة الوطنية.<sup>1</sup>

#### 2-الغرض من القوائم المالية<sup>2</sup>

لا يعتبر اعداد وعرض القوائم المالية الخطوة الأولى في العملية المحاسبية ، إلا إنها تعد نقطة البداية للملائمة لدراسة المحاسبة . فالقوائم المالية هي الوسائل التي بموجبها تنقل الى الادارة والاطراف المعنية صورة مختصرة عن الأداء والمركز المالي لأي وحدة اقتصادية

وحيث ان تلك القوائم المالية في جوهرها هي الناتج النهائي للعملية المحاسبية فأن القارئ الذي يتفهم محتوى ومضمون تلك القوائم سوف يدرك أهمية الغرض من الخطوات الأولية وهي تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات.

ان مصطلح قائمة statement في مفهومه العام اعلان يتعلق بشكل محدد يعتقد من يقدمه بصحة ما تم الاشارة اليه فيه . وبذلك تتمثل القوائم المالية Financial statement في إنها إعلان يعتقد بصحته

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية ، القانون رقم 11/07 ، المتضمن النظام المحاسبي المالي ، العدد 74 ، الجزائر ، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007 ، ص: 05 ، حسب القانون 07/11 تعريف القوائم المالية بالكشوف المالية.

<sup>2</sup> امين السيد احمد لطفي ، اعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة ، ط1 ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2008 ، ص-ص: 77-78 .

ويتم توصيله بإستخدام القيم النقدية. وعندما يعد المحاسبون تلك القوائم المالية فأُنهم يصفون خصائص المنشأة وفقا للنواحي المالية والتي يعتقدون بأنها تعبر بعدالة عن أنشطة المنشأة المالية . وتعتبر القوائم المالية السنوية للشركات عن القوائم المالية المعدة لفترة زمنية مدتها عام .

وتبدوا عبقرية تلك القوائم المالية والتي غالبا ما تعد في صفحات قليلة في انها تلخص كافة المعلومات التي تتضمنها مئات او الاف الصفحات التي تتكون منها السجلات والدفاتر المحاسبية التفصيلية .

تتمثل القوائم المالية للمنشأة عرضا هيكليا ذا طابع مالي لمركزها المالي وما انجزته معاملات . وتهدف القوائم المالية ذات الأغراض العامة إلى توفير المعلومات عن المركز المالي ونتائج النشاط التدفقات النقدية التي تفيد قطاعا عريضا من مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرار ، كما تساعد ايضا في اظهار نتائج استخدام الادارة للموارد المتاحة لها .

ولتحقيق هذا الهدف فان القوائم المالية تعطي بيانات عن الاتي :

(a) الاصول .

و (b) الالتزامات .

و (c) حقوق الملكية .

و (d ) الايرادات والمصروفات متضمنة الارباح والخسائر .

و (e) التغيرات الاخرى في حقوق الملكية .

و (g ) التدفقات النقدية .

وتساعد هذه المعلومات بالإضافة الى المعلومات الاخرى الواردة في الايضاحات المتممة للقوائم المالية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية لمنشأة وخاصة توقيت واحتمال توليد هذه التدفقات النقدية

وقد قامت مهنة المحاسبة بتركيز الهدف من التقدير المالي على توفير المعلومات التي:

A- تكون مفيدة للمستخدمين والدائنين الماليين و المرتقبين و المستخدمين الآخرين في اتخاذ قرارات الاستثمار والانتماء وما الى ذلك من قرارات بشكل رشيد.

B- تساعد المستثمرين والدائنين الماليين والمرتقبين وغيرهم من المستخدمين على تقدير مقدرا وتوقيت ودرجة التأكد من المتحصلات النقدية المتوقعة من التوزيع او الفوائد او تلك المصاحبة للتدفقات النقدية المستقبلية.

C- تتعلق بالموارد الاقتصادية للمنشأة والمطالبات على هذه الموارد (تعهدات المنشأة بتحويل موارد الى وحدات اخرى وكذلك حقوق الملكية )

وعن اثار المعاملات والاحداث والظروف التي تؤدي لتغير المنشأة والمطالبات المترتبة عليها .

### المطلب الثاني : عرض القوائم المالية :

تعتبر القوائم المالية من اهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرين والمقرضين و المحللين الماليين وغيرهم من الاطراف المهتمة بأمر الشركة في عملية إتخاذ القرارات الإقتصادية المتعلقة بها ، وتقوم معظم الشركات بنشر القوائم المالية خلال التقرير السنوي او النصف سنوي او الربع سنوي <sup>1</sup>.

نص قانون 11/07 حسب المادة 25 ما يلي : تعد الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق هذا القانون الكشوف المالية الخاصة بالكيانات عدا الكيانات الصغيرة، الميزانية ، حساب النتائج ، جدول سيولة الخزينة ، جدول تغيرات الاموال الخاصة ، ملحق بين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكاملة عن الميزانية وحساب النتائج

#### ● قائمة المركز المالي : تعرف كذلك بالميزانية العمومية هي مرآة عاكسة للوضع المالي للمؤسسة<sup>2</sup> ،

توفر قائمة المركز المالي معلومات مفيدة عن مدى متانة او قوة المركز المالي للمنشأة ، فتبين لهذه الاخيرة ما لديها من ممتلكات او موجودات وما عليها من إلتزامات سواء من قبل الملاك او إلتجاه الغير، تظهر أثر نتيجة العمليات من ربح أو خسارة خلال الفترة المحاسبية على عناصر الاصول والالتزامات وحقوق الملكية.

<sup>1</sup> احمد مخلف ، دور معايير الابلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي وإيجاد لغة محاسبية مشتركة ، مداخلة في ملتقى دولي حول الايطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية ، جامعة سعد دحلب البليدة ، يومي 13 - 15 أكتوبر 2009 ، ص 07 .

<sup>2</sup> احمد مخلف ، مرجع سابق ، ص 08 .

- **قائمة حسابات النتائج :** يصف عمليات المنشأة أو الوحدة الإقتصادية على فترة زمنية معينة وهذا غالبا ما تكون فترة سنة مالية ، الايرادات والتكاليف يتم الإعتراف بها عند حدوث المبيعات وليس عند تحصيل النقد عند الزبائن  
وفي تعريف آخر فإنه يسمى كذلك بقائمة الدخل، تبين نتيجة أعمال إدارة المنشأة، أي نتيجة العمليات أو الأنشطة التشغيلية في تفسير بعض وليس كل التغيرات التي طرأت على الأصول والمطلوبات وحقوق المساهمين بين ميزانيتين متتاليتين (ميزانية أول مدة وأخرها) ويبين تعريف قائمة الدخل على أساس مفهوم الإستحقاق للأرباح
- **قائمة جدول سيولة الخزينة :** هو حالة من التوليفة الكاملة والنهائية لشرح الاختلافات في المؤسسة، و بالتالي يحدد مقبوضات (مصادر السيولة ) والمصروفات (المخصصات النقدية) التي تؤثر على التدفقات النقدية خلال الفترة الثانية ، كما يوفر معلومات حول المقبوضات النقدية للشركة والمدفوعات النقدية خلال الفترة المحاسبية ، النقدية الداخلة والخارجة للأغراض المختلفة سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية ،  
حيث يعد جدول تدفقات الخزينة بطريقتين:
- الطريقة الغير مباشرة هي الطريقة السفلية التي تعتمد على جدول حسابات النتائج وعلى الميزانية وعلى جدول تغيرات الأموال الخاصة، جمع التغيرات الناتجة عن الدورات الثلاث السابقة، يفسر لنا التغير الذي حدث في المؤسسة إيجابا أو سلبا.
- الطريقة المباشرة :هي نفس المضمون في الطريقة غير المباشرة لكن تنطلق من التحصيلات والتسديدات سواء المتعلقة بالإستغلال كالزبائن والموردين أو المتعلقة بالإستثمار كالحيازة أو التنازل على الإستثمار أو العمليات المتعلقة بالتمويل، إقتراض، تسديد القروض، الرفع من رأس المال..... إلخ<sup>1</sup>
- **قائمة تغيرات الأموال الخاصة :** تتضمن تسوية لحقوق الملكية بين آخر الفترة وبداية الفترة إضافة إلى بنود المكاسب والخسائر التي تعتبر جزء من حقوق الملكية ولا تظهر في قائمة الدخل، توفر لنا معلومات عن بعض مصادر التغير في عناصر المركز المالي، إلا أن هذه المعلومات سوف لا تكون ذات فائدة تذكر إلا إذا إستخدمت جنبا إلى جنب مع المعلومات الواردة في القوائم المالية الأخرى

<sup>1</sup> صلاح حواس ، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولي ، اطروحة دكتوراه ، الجزائر 2008، ص 189.

- الملحق : يتضمن معلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية ويشمل ملخصا للسياسات المحاسبية وملاحظات تفسيرية أخرى تتعلق بنود القوائم المالية وإضافة الإفصاحات عن الالتزامات والأصول الطارئة وأي بنود أخرى تتعلق بحقيقة المركز المالي ونتيجة الأعمال<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : اهداف القوائم المالية ومستخدميها

#### 1- أهداف للقوائم المالية :

تهدف القوائم المالية الى توفير معلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمنشأة تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية تحقق القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الحاجات لغالبية المستخدمين ولكن القوائم المالية لا توفر دائما كافة المعلومات التي يمكن ان يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية ، لان هذه القوائم تعكس الى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية . وتظهر القوائم المالية كذلك نتائج مسئولية الإدارة او محاسبة الادارة عن الموارد التي اودعت لديها وهؤلاء المستخدمون الذين يرغبون بتقييم مسئولية الإدارة او محاسبة الإدارة إنما يقومون بذلك من أجل صنع قرارات اقتصادية قد تضم ، على سبيل المثال قرارات الاحتفاظ باستثماراتهم في المنشأة أو بيعها أو ما إذا كانوا سيعيدون تعيين الإدارة أو إحلال إدارة أخرى محلها .<sup>2</sup>

تتضمن الاهداف العامة للقوائم المالية كما وردت في القائمة رقم (4) الصادرة في مجلس مبادئ المحاسبة (APB) المنبثق في مجلس المحاسبين القانونيين الأمريكيين .

اولا : تقديم معلومات موثوق فيها تتعلق بالموارد الاقتصادية كالالتزامات الخاصة بالكيان لتحقيق:

- 1- القدرة على تقييم نقاط القوة والضعف لذلك الكيان
- 2- بيان مصادر التمويل ك الاستثمارات للكيان
- 3- تقييم قدرته على مواجهة الالتزامات
- 4- القدرة على إجراء مقارنات زمانية بين الكيانات و القدرة على التنبؤ للمستقبل.

<sup>1</sup> احمد مخلف ، مرجع سابق ، ص 09 .

<sup>2</sup> امين السيد احمد لطفي ، مرجع سابق ، ص 47

ثانيا :تقديم معلومات موثوقة حول التغيرات في صافي موارد المشروع الناتجة عن الارباح المتحققة من الأنشطة المباشرة من أجل تحديد توزيعات الأرباح المتوقعة للمستثمرين.

ثالثا :تقديم معلومات مالية يمكن استخدامها لتقدير الأرباح المحتملة للمؤسسة.

رابعا :الإفصاح عن أية معلومات أخرى مفيدة وملائمة لحاجات مستخدمي القوائم المالية.

خامسا : كذلك تزويد المعلومات لتقدير مدى مسؤولية الإدارة عن توفير وسائل الحماية اللازمة لحقوق الملاك .وتزويد المعلومات المفيدة للمديرين كالإدارة العليا لاتخاذ القرارات التي تهم الملاك ، وكذلك المعلومات التفسيرية التوضيحية الدهمة.

سادسا :توفير بيانات ومعلومات عن مدى التزام المشروع بالمبادئ المحاسبية المقبولة<sup>1</sup>

## 2-مستخدمو القوائم المالية :

يشتمل مستخدمي القوائم المالية المستثمرين الحاليين والمحتملين والموظفين والمقرضين والموردين والدائنين التجاريين الآخرين والعملاء والحكومات ووكالاتها والجمهور . ويستخدم هؤلاء المالية لإشباع بعض من حاجاتهم للمعلومات والتي تشمل ما يلي :<sup>2</sup>

- **المستثمرون :** يحتاج المستثمرون لمعلومات تعينهم على إتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالإستثمار أو البيع، كما أن الملاك يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توزيع الأرباح
- **المقرضون :** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد مقدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم والفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق
- **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون :** يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق وبالتالي فإنهم يهتمون بالمعلومات المرتبطة بالمركز الائتماني بالوحدة الاقتصادية

<sup>1</sup> محمد بن عمر ، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية ، مذكرة ماستر ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ، 2014-2015 ، ص: 19 .

<sup>2</sup> امين السيد احمد لطفي ، مرجع سابق ، 43

- **العملاء :** تهتم بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المنشأة خصوص عندما يكون لهم إرتباط طويل المدى معها او الإعتماد عليها في توريد إحتياجاتهم
- **العاملون :** هم بحاجة إلى معلومات متعلقة بإستقرار وربحية المنشأة من أجل معرفة قدرة المنشأة على دفع التعويضات ، المكافآت ، منافع التقاعد وتوفير فرص العمل
- **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها :** تهتم بعملية توزيع الموارد وبتالي أنشطة الوحدة الإقتصادية، كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكذلك إستخدام تلك المعلومات كأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات أخرى؛
- **الجمهور :** تؤثر الوحدات الإقتصادية على قرار الجمهور بطرق مختلفة، كما يمكن للقوائم المالية أن تفيد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نماء المنشأة وتنوع أنشطتها.

### المبحث الثالث : عموميات حول الاداء المالي :

سيتم في هذا المبحث التركيز على الأداء المالي للمنشأة الاقتصادية من خلال مناقشة مفهوم الأداء المالي، معايير الأداء المالي ، مقاييس الأداء المالي .

### المطلب الأول: مفهوم وأهمية الأداء المالي :

#### أولا: مفهوم الأداء المالي :

يعد الأداء المالي مفهوما طبقا لأداء العمل حيث أنه يركز على استخدام نسب بسيطة بالاستناد إلى مؤشرات مالية يفترض أنها تعكس إنجاز الأهداف الاقتصادية للمنشأة<sup>1</sup>.

و يعد الأداء المالي أيضا أنه وصف لوضع المنشأة و تحديد الاتجاهات التي استخدمتها للوصول إليه من خلال دراسة المبيعات ، الإيرادات ، الموجودات المطلوبة و صافي الثروة

كما يذكر أن الأداء المالي يوضح أثر هيكل التمويل على ربحية المنشأة و يعكس كفاءة السياسة التمويلية للمنشأة<sup>2</sup>.

و كلمة الأداء في التعبير الاقتصادي تعني " المنهجية و الطريقة التي بواسطتها يمكن للمؤسسة الوصول إلى أهدافها المختلفة التي وجدت من أجلها .

#### ثانيا: أهمية الأداء المالي :

إن أهمية دراسة الأداء المالي تتبع من خلال ما يلي:

- متابعة و معرفة بنشاط المؤسسة الاقتصادية و طبيعتها .
- متابعة و معرفة الظروف المالية و الاقتصادية المحيطة بها .

1 الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث العدد 7 ، الجزائر ، 2009 ، ص 218

<sup>2</sup> فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمن الدوري- الإدارة البنوك ( مدخل كمي و استراتيجي معاصر )، ط 1 ، - دار وائل للنشر - الطبعة الأولى - سنة 2000- ص 234 .



- المساعدة في إجراء عملية التحليل و المقارنة و تقييم البيانات المالية .
- مساعدة في فهم التفاهم المتفاعل بين البيانات المالية <sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : اهداف الأداء المالي ومعايره:

#### اولا : اهداف الأداء المالي:

ان التطرق بالدراسة لأهداف المؤسسة في عملية تقييم ادائها امر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه اذ نجد معظم طرق تحديد مؤشرات ومعايير التقييم تطلب تحديد الاهداف ، وبصفة عامة يمكن حصر الأهداف التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها في الأهداف التالية : التوازن المالي ، السيولة واليسر المالي ، المردودية ، إنشاء القيمة.

#### 1- السيولة واليسر المالي:

تقيس السيولة للمؤسسة قدرتها على مواجهة التزاماتها القصيرة ،أو بتعبير آخر تعني قدرتها على التحويل بسرعة الأصول المتداولة ، المخزونات والقيم القابلة لتحقيق الى اموال متاحة ، فنقص السيولة او عدم كفايتها يقود المؤسسة الى عدم المقدرة على الوفاء او مواجهة التزاماتها وتؤدي بعض المدفوعات . وبصفة عامة عدم قدرة المؤسسة على توفير السيولة الكافية يؤدي الى الاضرار بثلاث مصالح هي :

##### أ- المؤسسة :

تحد السيولة من تطور ونمو المؤسسة ، وذلك بعدم تمكين المؤسسة او السماح لها مثلا من استغلال الفرص التي تظهر في المحيط ك شراء مواد اولية بأسعار منخفضة مقارنة بمستوياتها الحقيقية ، الاستفادة من تخفيضات لقاء تعجيل الدفع او الشراء بكميات كبيرة .

##### ب- أصحاب الحقوق :

تخلق مشكلة نقص السيولة عدة ازمات اتجاه الاطراف التي لها حقوق على المؤسسة . ففي الكثير من المرات يؤدي هذ النقص الى تأخير تسديد الفوائد ، في دفع مستحقات الأجراء ، في تسديد ديون الموردين ....الخ

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص ص: 46 - 47 .

## ج- عملاء المؤسسة :

قد تؤدي هذه المشكلة الى تغيير شروط تسديد العملاء وبالتالي من اليسر الى العسر وهذا الامر ينتج عنه تدهور العلاقة التي يجب على المؤسسة تحسينها وخاصة في ظروف المحيط الحالي .  
فكل هذه المشاكل المترتبة عن نقص السيولة تفرض على المؤسسة الاهتمام بها وتسييرها بأسلوب جيد .<sup>1</sup>  
اما اليسر المالي فهو خلاف السيولة ، ويتمثل في قدرة المؤسسة على مواجهة تواريخ استحقاق ديونها الطويلة والمتوسطة الاجل ، فهو يتعلق بالاقتراض الطويل والمتوسط الاجل الذي تقوم به المؤسسة

## 2-التوازن المالي :

يعتبر التوازن المالي هدفا ماليا تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار المؤسسة المالي ، ويمتصل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات او بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها<sup>2</sup>

من التعريف يتضح ان الرأس المال الثابت والمتمثل عادة في الاستثمارات يجب ان تمول عن طريق الاموال الدائمة ، رأس المال الخاص مضافا اليه الديون الطويلة والمتوسطة الاجل، وهذا يضمن عدم اللجوء الى تحويل جزء منه الى سيولة لمواجهة مختلف الالتزامات . وتحقيق تغطية الاموال الدائمة للأصول الثابتة ، يستوجب التعادل بين المقبوضات والمدفوعات .

مما سبق ان التوازن المالي يساهم في توفير السيولة واليسر المالي للمؤسسة وتكمن اهمية بلوغ هدف التوازن المالي في النقاط التالية :

- تأمين تمويل احتياجات الاستثمارات بأموال دائمة .
- ضمان تسديد جزء من الديون او كلها في الاجل القصير وتدعيم اليسر المالي
- الاستقلال المالي للمؤسسة اتجاه الغير .
- تخفيض الخطر المالي الذي تواجهه المؤسسة

<sup>1</sup> Josette peyrard 'Analyse financiere 'librairie vuibert ' 8 eme edition ' Paris .1999 P: 201

<sup>2</sup> السعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة السعودية العربية المتحدة ، 2000 ، ص 247.

### 3-المردودية :

تعتبر من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد ، لتحقيقها ، فهي بمثابة هدف كلي للمؤسسة ويرى PETER DRUKER بأنها هدف من الاهداف او المجالات الثمانية التي يجب ان تسعى المؤسسة الى تحديد فيها أهدافها وتمثل هذه الأهداف أو المجالات في : الإنتاجية ، المردودية ، الموارد المالية والفيزيائية ، حصة السوق ، أداء المسيرين الأفراد والمسؤولية الاجتماعية. والمردودية كمفهوم عام يدل على قدرة الوسائل على تحقيق النتيجة والوسائل التي تستعملها المؤسسة تتمثل في الرأس المالي الاقتصادي وهذا يعكس المردودية الاقتصادية والرأس المال المالي وهذا يعكس المردودية المالية فحسب نوع النتيجة و الوسائل المستخدمة يتحدد نوع المردودية ، بصفة عامة اهتمام المؤسسة ينصب على المردودية المالية والمردودية الاقتصادية<sup>1</sup>

### 4-إنشاء القيمة :

إنشاء القيمة للمساهمين تعني القدرة على تحقيق مردودية مستقبلية كافية من الأموال المستثمرة حاليا ، والمردودية الكافية هي تلك التي لا تقل عن المردودية التي بإمكان المساهمين الحصول عليها في استثمارات أخرى ذات مستوى خطر مماثل . فإذا لم يتمكن فريق المسيرين من إنشاء القيمة فإن المستثمرين يتوجهون الى توظيفات أخرى أكثر مردودية . مما سبق يتبين أن هدف إنشاء القيمة يمنح أهمية كبيرة للمساهمين او ملاك المؤسسة ويجعل أهميتهم تحتل الصدارة.<sup>2</sup>

ثانيا: معايير الأداء المالي .

#### 1-معيار المصدر

وفق لهذا المعيار يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين : الأداء الداخلي والخارجي.

- **الأداء الداخلي :** كذلك يطلق عليه اسم أداة الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساسا من التوليفة التالية<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> السعيد فرحات جمعة ، مرجع سابق ، ص 259

2 Michel Gervais ; contrôle de gestion .Editeur Economica ; 7eme Edition ; Paris P: 249

3 جمال الدين مرسي، الادارة الاستراتيجية للموارد البشرية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2003 ، ص : 23.

**الأداء البشري :** وهو أداء أفراد المؤسسة الذي يمكن اعتبارهم مورد إستراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم .

**الأداء التقني :** ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال .

**الأداء المالي :** ويمكن في فعالية تعبئة واستخدام الموارد المالية المتاحة

### • الأداء الخارجي :

وهو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة ، فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده ، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين ، وارتفاع القيمة المضافة مقارنة بالسنة الماضية نتيجة لإنخفاض أسعار الموارد واللوامز والخدمات فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب ، وهذا النوع من الأداء يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها <sup>1</sup>.

ويتحقق هذا الأداء إذا استجابت المؤسسة للتطورات الخارجية والقدرة على سبقها .

### 2- معيار الشمولية

• **الأداء الكلي :** ويتمثل في النتائج التي ساهمت جميع عناصر المؤسسة في تكوينها دون إنفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيقها ، فالتعرض للأداء الكلي للمؤسسة يعني قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الرئيسية بأدنى التكاليف الممكنة .

• **الأداء الجزئي :** على خلاف الأداء الكلي فإن الأداء الجزئي هو قدرة النظام التحتي على تحقيق أهدافه بأدنى تكليف ممكنة ، فالنظام التحتي يسعى الى تحقيق أهدافه الخاصة به ، لا أهداف الأنظمة الأخرى وتحقيق مجموعة أهداف الأنظمة التحتية يتحقق الأداء الكلي للمنظمة. <sup>2</sup>

### 3- المعيار الوظيفي : وينقسم الى : <sup>3</sup>

• **أداء الوظيفة المالية :** ويتمثل في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل تكاليف ممكنة .

1 علي شتور ، مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة EGTB مذكرة ماستر علوم مالية ومحاسبية تخصص فحص محاسبي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013-2014 ، ص : 43.

2 رزينة تالي ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية EDIED ، مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص إدارة أعمال ، المركز الجامعي العقيد آلي محمد او الحاج ، البويرة ، 2011-2012 ، ص : 7.

3 عادل عشي ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -قياس وتقييم ، مذكرة ماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2001-2002 ، ص : 5 ، 3.

- **أداء وظيفة الإنتاج :** يتحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة عندما تتمكن من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية بميلتها أو بالنسبة للقطاع الذي تنتمي إليه .
  - **أداء وظيفة الأفراد :** يعتبر وجود المؤسسة واستمراريتها أو زوالها مرتبط بنوعية وسلوك الأفراد الذين توظفهم المؤسسة فلكي تضمن المؤسسة بقاءها يجب أن توظف الأكفاء ذوي المهارات العالية وتسيرهم فعالا، وتحقيق فعالية المورد البشري لا تكون إلا إذا كان الشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لإنجاز عمله .
  - **أداء وظيفة التمويين :** يتمثل أدائها في القدرة على تحقيق درجة عالية من الاستقلال عن الموردين، والحصول على المواد بجودة عالية وفي الآجال المحددة ، وبشرط دفع مرضية والحصول على آجال تسديد الموردين تفوق الآجال الممنوحة للعملاء ، وتحقيق استغلا جيد لأماكن التخزين ، إضافة إلى أداء وظيفة البحث والتطوير ووظيفة العلاقات العمومية .
- 4- معيار الطبيعة :** وينقسم إلى <sup>1</sup> :
- **الأداء الاقتصادي :** ويتمثل في الفوائد الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم النواتج و تدئة استخدام مواردها .
  - **الأداء الاجتماعي :** إن الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيودا أو شروطا فرضها عليها أفراد المؤسسات ، وتحقيق هذه الأهداف يجب أن يتزامن من تحقيق الأهداف الأخرى خاصة الاقتصادية ، وفي بعض الحالات لا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقيق الأداء الاجتماعي .
  - **الأداء التكنولوجي :** يكون للمؤسسة أداء تكنولوجيا عندما تكون قد حدث أثناء عملية التخطيط أهدافها تكنولوجية ، كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين وفي اغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهدافا إستراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا.
  - **الأداء السياسي :** يتجسد الأداء السياسي في بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية ، ويمكن للمؤسسة أن تحصل على مزايا من خلال تحقيق أهدافها السياسية التي تعتبر كوسيلة لتحقيق أهدافها الأخرى.

1 علي شيتور ، مرجع سابق ، ص 47

المطلب الثالث : مراحل تقييم الأداء المالي و الاطراف المهمة بعملية قياسه :

أولاً: مراحل عملية تقييم الأداء

إن عملية تقييم الأداء تتطلب مسح ميداني شامل حول المنشأة المعنية للحصول على كل المعلومات الضرورية من واقعها و ذلك بانتقاء البيانات الدقيقة ، حيث يتم جمع أنواع الملاحظات و البيانات و المعلومات اللازمة لحساب المؤشرات ثم يليه إجراء عملية التحليل الفني و المالي لهذه البيانات ، و في الأخير تأتي عملية استخلاص الأحكام المناسبة و القرارات المفيدة المستنتجة من عملية التحليل السابقة و من هذا المنطلق يمكن تقسيم عملية تقييم الأداء إلى ثلاث مراحل هي :

### المرحلة الأولى: جمع المعلومات <sup>1</sup>.

و تعتبر أول خطوة في عملية التقييم و تتمثل في جمع كافة المعلومات و البيانات الضرورية المتعلقة بالمؤسسة موضوع التقييم حيث يتم جمع أنواع الملاحظات الأولية و البيانات الإحصائية الخاصة بالمؤسسة ، و ذلك من واقع الوثائق المالية و المحاسبية المنبثقة عن عملية الإنجاز (الأداء ) التي تعكس مجريات التنفيذ الفعلي لمختلف نشاطات المنشأة .

و عند تصنيف هذه البيانات نجدها تتمثل أساساً في مجموعتين رئيسيتين هما الإيرادات و التكاليف و الجدير بالذكر هنا أن البيانات و المعلومات الخاصة بالتكاليف و الإيرادات يتم الحصول عليها من جدول حسابات النتائج و بعض الجداول الأخرى و الميزانيات الختامية

### المرحلة الثانية: تحليل المعلومات .

في هذه المرحلة يتم تحليل المعلومات و البيانات التي تم جمعها في المرحلة الأولى و ذلك بوضع نموذج تحليل لحساب المؤشرات المختلفة للوصول إلى دراسة الجوانب و يتم التأكد من إنجاز المطلوب و التحقق من التنفيذ الفعلي و كذا الاستخدام الجاري فيما يخص الموارد الاقتصادية المقررة في المؤسسة . فالتحليل المالي للمعلومات يتم عن طريق الدراسة التفصيلية للبيانات المالية و معرفة مدلولها و محاولة تفسيرها و تفسير الأسباب التي

1 عادل عشي ، مرجع سابق ، ص 30

أدت إلى ظهورها و عموما تنصب عملية التحليل على اكتساب نقاط القوة و الضعف و تحليل الانحرافات بمختلف أنواعها كمية ، نوعية ،زمنية أو فنية .

### المرحلة الثالثة: مرحلة استخلاص الأحكام .

في هذه المرحلة يتم التأكد من تطابق الأداء مع الخطة التي أعدت و تسجيل النقائص الحاصلة و معرفة أسبابها لتجنبها أو للتقليل منها في المستقبل ،و بالتالي يتم اقتراح إجراءات مالية على المؤسسة لمحاولة الخروج من الوضع الصعب أو القضاء على نقاط الضعف إذا كانت حالة المنشأة سيئة ماليا إما إذا كانت حالة المؤسسة جيدة فتقترح إجراءات تسمح باستمرارها و تحسينها .

### ثانيا: الاطراف المهمة بعملية قياس الأداء المالي :

تسعي مختلف الأطراف المهمة بالتحليل المالي بالحصول على المعلومات التي تحتاجها، نظرا لما تشكله تلك المعلومات من أهمية لهذه الأطراف، حيث تتعدد غاياتها تبعا لأهدافها من عملية التحليل، ويمكننا تقسيم هذه الأطراف إلى قسمين:

ح- أطراف داخلية «من داخل المنشأة»

خ- أطراف خارجية «من خارج المنشأة»

### 1-الأطراف الداخلية :

وهي الأطراف المهمة بعملية التحليل المالي من داخل المنشأة ومنها:<sup>1</sup>

#### أ- الإدارة

تهتم إدارة المنشأة بمختلف مستوياتها الإدارية بعملية التحليل المالي حيث تساعد في تحقيق العديد من الغايات ومنها:

د- تقييم أداء المنشأة ومستويات الربحية.

ذ- تقييم أنظمة الرقابة ومدي فاعليتها.

1 إدريس ثابت عبد الرحمان و المرسى جمال الدين محمد ، الإدارة الاستراتيجية ، مفاهيم ونماذج تطبيقية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2006، ص 487

- ر- تقييم فاعلية استغلال الموارد والعائد على الاستثمار.
- ز- معرفة الاتجاهات الحالية والمستقبلية للمنشأة.
- س- تقييم كفاءة الإدارة في إدارة أصولها.
- ش- مقارنة الأداء الحالي للمنشأة بأداء المنشآت الأخرى المشابهة بالنشاط والحجم وذلك بناء على معيار الصناعة.
- ص- تساعد في عملية التخطيط المستقبلي.

ففي مجال الرقابة وتقييم الأداء، تستطيع الإدارة باستخدام التحليل المالي الإجابة على الكثير من الأسئلة التي تواجهها وهي بصدد اتخاذ قراراتها الروتينية وغير الروتينية ومن هذه الأسئلة:

- ما مدى نجاح إدارة الشركة «بشكل عام» في تحقيق عائد ملائم على الموارد «الأصول» المتاحة لها؟
- هل أداء الشركة أفضل، أو أقل من نظيراتها في الصناعة نفسها؟
- وإذا كان أقل، فما أسباب تدني أداء الشركة عن نظيراتها في الصناعة؟ وما الوسائل الممكنة لتحسين الأداء ضمن ظروف السوق، والمنافسين، وإمكانات الشركة نفسها؟
- ض- هل تحقق الأقسام والفروع «إن وجدت» عائداً ملائماً على الموارد «الأصول» المتاحة لديها؟ وإذا كان هناك تدن في ربحيتها، ما الوسائل المناسبة لتحسين هذه الربحية؟
- ط- هل تتحسن مبيعات الشركة وحصتها في السوق أم تتراجع؟ وهل إدارة المبيعات ناجحة في تحقيق النمو المتوقع في المبيعات؟
- ظ- ما مدى كفاءة إدارة الذمم المدينة، ومدى فعالية جهاز التحصيل في المنشأة؟
- ع- ما مدى كفاءة إدارة المخزون في المنشأة؟
- غ- هل هناك مجال لضغط بعض النفقات لتحسين الربحية؟
- ف- هل مصروفات الدعاية والإعلان مجدية من حيث قدرتها على تحسين المبيعات في الأجل القصير أو الطويل؟



## ب- العاملون بالمنشأة:

يهتم العاملون بعملية التحليل المالي للمنشأة للأسباب منها:

- ق- التعرف على أداء المنشأة لقياس أثر جهودهم في تطوير مستويات الإنتاجية والربحية ذلك ما يعزز شعور العاملين بالمنشأة بالانتماء.
- ك- شعور العاملين بالاطمئنان والاستقرار الوظيفي بناء على أداء المنشأة، وتتضح أهمية ذلك في ظل التقلبات الموسمية للأعمال وفي ظل الأزمات الاقتصادية.
- ل- معرفة العاملين لمستويات الربحية للمنشأة تؤثر بشكل أو بآخر على مستويات الأجور للعاملين ومكافآتهم ومستوي الحوافز والخدمات الاجتماعية المقدمة لهم.

## 2- الأطراف الخارجية:

وهي الأطراف المهتمة بعملية التحليل المالي من خارج المنشأة ومنها:<sup>1</sup>

### أ- المستثمرون

ويقصد بالمستثمرين هم مالكي الأسهم للمنشآت المساهمة أو المستثمرون المرتقبون الذين ينوون الاستثمار في أسهم المنشأة، ويهتم المستثمرون الحاليون والمرتقبون بالحفاظ على مستوى عائد ملائم يتناسب مع مستويات المخاطرة الحالية والمستقبلية، ويقوم التحليل المالي بتوفير المعلومات اللازمة للتنبؤ بسلامة استثماراتهم وعوائدهم المتوقعة، لذلك يركز المستثمرون على الأمور التالية:

- م- دراسة الأداء المالي للمنشأة ومدى قدرتها على النمو وأثر ذلك على القيمة السوقية للأسهم.
- ن- دراسة سياسات توزيع الأرباح المتبعة لدى المنشأة.
- هـ- مقارنة الأداء للمنشأة مع الشركات الأخرى المشابهة بالنشاط والحجم.

1 زهير ثابت ، كيفية تقييم الأداء الشريكات والعاملين ، دار النهضة ، مصر ، 2001 ، ص :14

## ب- الموردون

يقوم الموردون بتقديم العديد من الخدمات والبضائع للمنشأة، وتتم عادة هذه العمليات بالدفع بالأجل وذلك خلال السنة المالية أو أكثر من قبل المنشأة، لذلك يهتم الموردون بدراسة الوضع المالي للعميل «المنشأة» من أجل التأكد من قدرته على توفير السيولة النقدية اللازمة لتسديد المستحقات المطلوبة.

## ج- المقرضون

يهتم المقرضون سواء كانوا على شكل أفراد أو مؤسسات بقدرة المقترض على سداد التزاماته حين يحين موعد استحقاق تلك الالتزامات، حيث يتم تحديد معدل العائد «سعر الفائدة» الملائم لذلك التمويل بناء على مستوى المخاطرة، ومن المقاييس الهامة التي يستخدمها المقرضون للمخاطر التمويلية نسبة الديون في هيكل رأس المال، ويقوم المقرضون بالتحليل المالي للمنشأة وذلك بالتركز على العناصر التالية<sup>1</sup>:

و- قدرة وكفاءة المنشأة في تحقيق تدفقات نقدية منتظمة من نشاطها الرئيسي.

ي- سلامة المركز المالي ومستويات السيولة.

أأ- دراسة الهيكل المالي للمنشأة وتقدير الاحتياجات التمويلية المستقبلية.

بب- دراسة السياسات المالية التي تتبعها المنشأة

## د- الجهات الحكومية

تهتم بعض الجهات الحكومية بتحليل أداء المؤسسات عادة لأغراض التخطيط الاقتصادي وكذلك لأغراض إحصائية ورقابية كالتأكد من تطبيق التعليمات والأنظمة والقوانين المنصوص عليها من قبل بعض الجهات الحكومية ومثال ذلك ما يصدر من مؤسسة النقد العربي السعودي «البنك المركزي» تجاه البنوك وشركات التأمين وأيضا ما يصدر من جهات أخرى كمصلحة الزكاة أو الضرائب وغرف التجارة والصناعة.

## هـ- أطراف أخرى خارجية

هناك العديد من الأطراف الأخرى المهتمة بالتحليل المالي كالمؤسسات المالية المتخصصة ومن أمثلتها مؤسسات التصنيف الائتماني الأمريكية ومراكز البحوث المالية والاقتصادية.

1 جمال الدين المرسي وآخرون، الإدارة المالية مدخل لإتخاذ القرار، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2006، ص: 98.

المبحث الرابع : استخدام المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وفق SCF

المطلب الاول : استخدام مؤشرات الاداء المالي في التوازن المالي :

اولا : مفهوم الميزانية:

الميزانية هي تصوير للوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة (تاريخ إعداد القائمة)، وعليه فإن محتويات الميزانية هي عناصر لحظية وتعرف محاسبيا بمصطلح الأرصدة تميزا لها عن التيارات أو التدفقات والتي تمثل مكونات القوائم المالية الأخرى: حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية<sup>1</sup>. وللميزانية جانبان، ويسمى الجانب الأول بالخصوم أو المطلوبات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة تجاه الآخرين، والثاني بالأصول أو الموجودات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بخصوم المؤسسة والتزاما بأصول المؤسسة وحقوقها على الآخرين<sup>2</sup>

ثانيا : أهمية الميزانية:

ا توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في أصول المؤسسة، تبرز أهمية الميزانية من حيث أو التزامات المؤسسة لدائنيها وحق الملاك على صافي أصول المؤسسة. ومن خلال مساهمتها في عملية التقرير المالي عن طريق توفير أساس لما يلي:

- حساب معدلات العائد،
- تقييم هيكل رأس المال في المؤسسة،
- تقدير درجة السيولة والمرونة المالية في المؤسسة.

وبالتالي فمن أجل الحكم على درجة المخاطرة التي تتعرض لها المؤسسة وتقدير التدفقات النقدية لها في المستقبل، فإنه يجب تحليل الميزانية وتحديد مدى سيولة المؤسسة ومرونتها المالي

<sup>1</sup> عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة. دار السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، 1990، ص 215.

<sup>2</sup> وليد ناجي الحياي، المحاسبة المتوسطة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدافار، 2007، ص 61

### ثالثا : المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في الميزانية:

فرض النظام المحاسبي المالي عرض عناصر محددة كحد أدنى يجب إدراجها في الميزانية وهي<sup>1</sup>

#### الأصول:

التشittات غير المادية، التشittات المادية، الاهتلاكات، المساهمات، الأصول المالية، المخزونات، أصول الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة)، الزائن، والمدنين الآخرين والأصول الأخرى المماثلة (أعباء مثبتة مسبقا)، خزينة الأموال الإيجابية ومعادلات الخزينة الإيجابية.

#### الخصوم:

رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المقترحة عقب تاريخ الإقفال، مع تمييز رأس المال الصادر (في حالة مؤسسات) والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى ، الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة، الموردون والدائنون الآخرون، خصوم الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة)، المرصودات للأعباء وللخصوم المماثلة (منتوجات مثبتة مسبقا)، خزينة الأموال السلبية ومعادلات الخزينة السلبية.

بالإضافة إلى معلومات أخرى تظهر في الميزانية أو في الملحق<sup>2</sup>:

وصف طبيعة وموضوع كل احتياط من الاحتياطات، حصة لأكثر من سنة للحسابات الدائنة والحسابات المدينة، مبالغ للدفع والاستلام، المؤسسة الأم، الفروع، المؤسسات المساهمة في الجمع جهات أخرى مرتبطة (مساهمين، مسيرين.....)، في إطار مؤسسات رؤوس الأموال، ومن أجل كل فئة أسهم، عدد الأسهم المرخصة، الصادرة، غير محررة كلياً، القيمة الاسمية للأسهم أو الفعل إذا لم تكن للأسهم قيمة اسمية، اية السنة المالية، تطور عدد الأسهم بين بداية و عدد الأسهم التي تملكها المؤسسة، فروعها والمؤسسات المشتركة، الأسهم في شكل احتياطات للإصدار في إطار خيارات أو عقود البيع، حقوق وامتيازات وتخفيضات محتملة متعلقة بالأسهم.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، المؤرخة في 28 ربيع الاول عام 1430 هـ الموافق لـ 25 مارس 2009 ، المادة 1.220 ، ص 23.

<sup>2</sup> نفس المرجع، المادة رقم 3.220 ، ص 23.

رابعاً: شكل الميزانية:

الجدول رقم (1:1) : ميزانية السنة المالية المقفلة في .....

| الأصول                     | N            | N    | N    | N-1  |
|----------------------------|--------------|------|------|------|
| الإجمالي                   | إهلاك الرصيد | صافي | صافي | صافي |
| أصول غير جارية             |              |      |      |      |
| فارق بين الاقتناء - المنتج |              |      |      |      |
| الاجباي أو السلي           |              |      |      |      |
| تثبيتات معنوية             |              |      |      |      |
| تثبيتات عينية              |              |      |      |      |
| أراضي                      |              |      |      |      |
| مباني                      |              |      |      |      |
| تثبيتات عينية أخرى         |              |      |      |      |
| تثبيتات ممنوح امتيازها     |              |      |      |      |
| تثبيتات مالية              |              |      |      |      |
| سندات موضوعة موضع معادلة   |              |      |      |      |
| مساهمات أخرى وحسابات       |              |      |      |      |
| دائنة ملحقة بها            |              |      |      |      |
| سندات أخرى مثبتة           |              |      |      |      |
| قروض وأصول مالية أخرى غير  |              |      |      |      |
| جارية                      |              |      |      |      |
| ضرائب مؤجلة على الأصل      |              |      |      |      |

| مجموع الأصل غير الجاري          |  |  |  |  |
|---------------------------------|--|--|--|--|
| أصول جارية                      |  |  |  |  |
| مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ     |  |  |  |  |
| حسابات دائنة واستخدامات         |  |  |  |  |
| مماثلة                          |  |  |  |  |
| الزبائن                         |  |  |  |  |
| المدينون الآخرون                |  |  |  |  |
| الموجودات وما شابهها            |  |  |  |  |
| الأموال الموظفة والأصول المالية |  |  |  |  |
| الجارية الأخرى                  |  |  |  |  |
| الخزينة                         |  |  |  |  |
| مجموع الأصول الجارية            |  |  |  |  |
| المجموع العام للأصول            |  |  |  |  |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، المؤرخة في 28 ربيع الاول عام 1430هـ الموافق لـ 25 مارس سنة 2009 ، ص : 27 .

الجدول رقم (2:1) : ميزانية السنة المالية المقفلة في .....

| N-1 | N | الخصوم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|-----|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |   | <p>رؤوس الأموال الخاصة</p> <p>رأس مال تم إصداره</p> <p>رأس مال غير مستعان به</p> <p>علاوات واحتياطيات - احتياطيات مدمجة (1)</p> <p>فوارق وإعادة التقييم</p> <p>فارق المعادلة (1)</p> <p>نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1) )</p> <p>رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد</p> <p>حصة الشركة المدمجة (1)</p> <p>حصة ذوي الأقلية (1)</p> |
|     |   | المجموع (1)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|     |   | <p>الخصوم غير الجارية</p> <p>قروض وديون مالية</p> <p>ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)</p> <p>ديون أخرى غير جارية</p> <p>مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا</p>                                                                                                                                                                                               |
|     |   | مجموع الخصوم غير الجارية (2)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|     |   | <p>الخصوم الجارية</p> <p>موردون وحسابات ملحقه</p> <p>ضرائب</p> <p>ديون أخرى</p>                                                                                                                                                                                                                                                              |

|  |  |                          |
|--|--|--------------------------|
|  |  | خزينة سلبية              |
|  |  | مجموع الخصوم الجارية (3) |
|  |  | مجموع عام للخصوم         |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، المؤرخة في 28 ربيع الاول عام 1430هـ الموافق لـ 25 مارس سنة 2009 ، ص : 28 .

المطلب الثاني : استخدام مؤشرات الاداء المالي في جدول حسابات النتائج :

اولا : مفهوم حسابات النتائج:

بجانب حسابات النتائج تستخدم في الحياة العملية العديد من المسميات المختلفة لوصف القائمة التي تعرض مكونات و رقم صافي الربح للفترة، مثل: قائمة الدخل، قائمة الربح، قائمة الأرباح و الخسائر، بيان المصروفات والإيرادات. ومهما كانت التسمية التي تطلق على تلك القائمة، فيجب أن تفصح بشكل كاف لقراء التقارير المالية عن مكونات صافي الربح المحقق في خطوات متتابعة<sup>1</sup>. ولقد عرف النظام المحاسبي المالي حساب النتائج بأنه: "بيان ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة)"

ثانيا: أهمية حسابات النتائج:

إن حساب النتائج يعتبر الأكثر أهمية من بين القوائم المالية، فهو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن، وعليه فإن أهمية هذه القائمة تنبع من<sup>2</sup>

- تساعد بالتنبؤ بشكل دقيق لدخل المؤسسة في المستقبل.
- تساعد في التقييم الأفضل لإمكانية استلام المشروع لمبالغ نقدية.
- تساعد في التأكد من أن المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها على أفضل وجه.

<sup>1</sup> القرار العدد 19 ، مرجع سابق ، المادة رقم 1.230 ، ص 24.

<sup>2</sup> فايز زهدي الشلتوني ، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للافصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، رسالة مقدمة بكلية التجارة استكمالات لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين ، 2005 ، ص 20.



### ثالثا: المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في حسابات النتائج:

يتكون حسابات النتائج من عنصرين رئيسيين هما المنتوجات والأعباء، ولقد عرفهما النظام المحاسبي المالي كما يلي:<sup>1</sup>

**- المنتوجات:** تتمثل منتوجات السنة المالية في تزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل، أو زيادة في الأصول، أو انخفاض في الخصوم. كما تمثل المنتوجات استعادة خسارة في القيمة والاحتياطات المحددة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.

**- الأعباء:** تتمثل أعباء السنة المالية في تناقص المزايا الاقتصادية التي حصلت خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض أصول، أو في شكل ظهور خصوم. وتشمل الأعباء مخصصات الاهتلاكات أو الاحتياطات وخسارة القيمة المحددة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.

وكما فرض النظام المحاسبي المالي معلومات دينا يستوجب إظهارها في حسابات النتائج وهي:<sup>2</sup>

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال،
- منتجات الأنشطة العادية،
- المنتوجات المالية والأعباء المالية،
- أعباء المستخدمين،
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة،
- المخصصات للاهتلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية،
- المخصصات للاهتلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية،
- نتيجة الأنشطة العادية،
- العناصر غير العادية (منتجات وأعباء)،
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع،

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 20 جمادى الأولى عام 1429 هـ الموافق لـ 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 27، المادة رقم 25 - 26، ص 13.

<sup>2</sup> القرار العدد 19، مرجع سابق، المادة رقم 2.230، ص 24.

- النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى مؤسسات المساهمة.

بالإضافة إلى المعلومات الأخرى المقدمة إما في حسابات النتائج، وإما في الملحق المكمل لحسابات النتائج<sup>1</sup>:

- تحليل منتجات الأنشطة العادية،

- مبلغ حصص الأرباح لكل سهم مصوتا عليها أو مقترحة والنتيجة الصافية لكل سهم بالنسبة إلى مؤسسات المساهمة، وللمؤسسات أيضا إمكانية تقديم حساب النتائج حسب الوظيفة في الملحق. فتستعمل إذن زيادة على مدونة حساب الأعباء والمنتجات حسب الطبيعة، مدونة حسابات حسب الوظيفة مكيفة مع خصوصيتها واحتياجاتها

الجدول رقم (3:1): جدول حسابات النتائج ( حسب الطبيعة ) الفترة من ..... الى .....

| N-1 | N | الملاحظة |                                                                                                                        |
|-----|---|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |   |          | رقم لأعمال<br>تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد<br>الصنع<br>الانتاج المثبت<br>إعلانات الاستغلال             |
|     |   |          | <b>1- إنتاج السنة المالية</b>                                                                                          |
|     |   |          | المشتريات المستهلكة<br>الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى                                                           |
|     |   |          | <b>2- استهلاك السنة المالية</b>                                                                                        |
|     |   |          | <b>3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b>                                                                               |
|     |   |          | أعباء المستخدمين<br>الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة                                                              |
|     |   |          | <b>4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال</b>                                                                                 |
|     |   |          | المنتجات العملية الأخرى<br>الأعباء العملية الأخرى<br>المخصصات للاهلاك و المؤونات<br>استثناء عن خسائر القيمة و المؤونات |

<sup>1</sup> نفس المرجع ، المادة رقم 2.230 ، ص 25 .

|  |  |  |                                                                                                                                                      |
|--|--|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  | <b>5- النتيجة العملياتية</b>                                                                                                                         |
|  |  |  | المتاوجات المالية<br>الاعباء المالية                                                                                                                 |
|  |  |  | <b>6- النتيجة المالية</b>                                                                                                                            |
|  |  |  | <b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>                                                                                                          |
|  |  |  | الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية<br>الضرائب المؤجلة تغيرات حول النتائج العادية<br>مجموع منتجات الأنشطة العادية<br>مجموع أعباء الأنشطة العادية |
|  |  |  | <b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>                                                                                                            |
|  |  |  | العناصر غير العادية-المنتوجات يطلب بياها                                                                                                             |
|  |  |  | <b>9- النتيجة غير العادية</b>                                                                                                                        |
|  |  |  | <b>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>                                                                                                             |
|  |  |  | حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في<br>النتيجة الصافية                                                                                             |
|  |  |  | <b>11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج 1</b>                                                                                                          |
|  |  |  | و منها حصة ذوي الأقلية 1                                                                                                                             |
|  |  |  | حصة المجمع 1                                                                                                                                         |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، المؤرخة في 28 ربيع الاول عام 1430هـ

الموافق ل 25 مارس سنة 2009 ، ص :31 .

جدول رقم: (4:1): حسابات النتائج (حسب الوظيفة) الفترة من ..... الى .....

| N-1 | N | الملاحظة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|-----|---|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |   |          | رقم الأعمال<br>كلفة المبيعات<br>هامش الربح الاجمالي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|     |   |          | منتجات أخرى عملياتية<br>التكاليف التجارية<br>الأعباء الإدارية<br>أعباء أخرى عملياتية<br>النتيجة العملياتية<br>تقدم تفاصيل الاعباء حسب الطبيعة<br>مصاريف المستخدمين المخصصات<br>للاحتلاكات<br>منتجات مالية<br>الأعباء المالية<br>النتيجة العادية قبل الضريبة<br>الضرائب الواجبة على النتائج العادية<br>الضرائب الواجبة على النتائج العادية التغيرات<br>النتيجة الصافية للأنشطة العادية<br>الأعباء غير العادية<br>المنتوجات غير العادية<br>النتيجة الصافية للسنة المالية<br>حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في<br>النتائج الصافية (1)<br>النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)<br>منها حصة ذوي الأقلية (1)<br>حصة المجموع (1) |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، المؤرخة في 28 ربيع الاول عام 1430هـ

الموافق ل 25 مارس سنة 2009 ، ص :32 .

### المطلب الثالث : استخدام مؤشرات الاداء المالي في تقييم جدول تدفقات الخزينة :

وفي البداية سوف نتطرق إلى مفهوم قائمة التدفقات النقدية، ثم أهمية هذه القائمة، ومكوناتها وأخيرا طريقتي إعداد هذه القائمة.

#### اولا: مفهوم قائمة التدفقات النقدية:

نظرا للقصور في القوائم المالية السابقة الذكر في عرض الملخص التفصيلي لكل من التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة المالية، فقد طالبت هيئة معايير المحاسبة

(المعيار 95 ) بقائمة مالية جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية، وكذلك فعلت اللجنة FASB المالية

قائمة التدفقات النقدية. والغرض الرئيسي منها هو توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية، وذلك لمساعدة المستثمرين و الدائنين وغيرهم في تحليلهم للنقدية، وتقرر هذه القائمة عما يلي <sup>1</sup> :

- الآثار النقدية لعمليات المؤسسة خلال الفترة،

- لصفقاتها الاستثمارية.

- لصفقاتها التمويلية.

- صافي الزيادة أو النقصان في النقدية خلال الفترة.

#### ثانيا: أهمية قائمة التدفقات النقدية:

تبرز أهمية قائمة التدفقات النقدية من حيث أنها تقدم معلومات أكثر وضوحا عن مصادر واستخدام الأموال، والتي تعرضها كل من حسابات النتائج والميزانية بصورة مختصرة جدا، إذ أن تلك القائمتين تعد على أساس الاستحقاق، ولكن لا تعرض أي من القائمتين السابقتين -منفردة أو مجمعة- الملخص التفصيلي لكل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أ. دكتور محمد بوتين ، المحاسبة المالية والمعايير المحاسبية الدولية ، متبعة للطباعة IAS/IFRS ، 2010 ، ص79.

<sup>2</sup> فايز زهدي الشلتوني ، مرجع سابق ، ص 27.

وتساعد قائمة التدفق النقدي المستثمرين والدائنين والأطراف الأخرى في تقييم التدفقات النقدية المستقبلية، وتوفر معلومات عن التدفقات النقدية الفعلية، كما تساهم في تقييم النقدية المتوفرة لسداد التوزيعات وتمويل الاستثمارات، ومدى القدرة على تمويل النمو المتوقع للمشروع من المصادر الداخلية، وتساعد في تحديد اسباب الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية. وهكذا فان قائمة التدفقات النقدية تقدم الاجوبة عن الاسئلة المهمة التالية:

- من اين اتت النقدية خلال الفترة ؟
- في أي المجالات استخدمت النقدية خلال الفترة ؟
- ما هو التغير الطارئ في رصيد النقدية خلال الفترة ؟

### ثالثا : مكونات قائمة التدفقات النقدية:

ينبغي على كل مؤسسة ان تعرض تدفقاتها النقدية خلال الفترة مبوبة الى أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل بالطريقة التي تكون ملائمة لاعمالها. حيث يوفر التبويب حسب النشاط المعلومات التي تسمح لمستخدمي القوائم المالية بتقدير اثر تلك الأنشطة على المركز المالي للمؤسسة وارصدة النقدية وما في حكمها<sup>1</sup>. وفي ما يلي تعريف لكل من الأنشطة التشغيلية. الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية

### 1.3 الأنشطة التشغيلية:

وهي الأنشطة الرئيسية المولدة للإيرادات المؤسسة وكذلك الأنشطة الأخرى التي لا تعتبر أنشطة استثمارية او تمويلية . وتنشأ التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل في المقام الاول عن طريق أنشطة توليد الإيراد الرئيسي للمؤسسة . ولذلك فانها تنجح بصفة عامة من المعاملات والاحداث الأخرى التي تدخل في تحديد صافي الربح او الخسارة. وتتضمن التدفقات التالية:<sup>2</sup>

- المتحصلات من بيع السلع والخدمات . او من تحصيل الحسابات المدينة الخاصة بالعملاء ( مدينون اوراق القبض ) وكذلك المتحصلات من عوائد الاستثمار في الاوراق المالية او أي نشاط لا يدخل ضمن النشاط الاستثماري او التمويلي

<sup>1</sup> امين السيد احمد لطفي ، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الاداء والاستثمار في البورصة ، الدار الجامعية ، مصر ، 2005 ، ص 288.

<sup>2</sup> رضوان حلوة حنان ، تطور الفكر المحاسبي مدخل نظرية المحاسبية ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان الاردن ، 2001 ، ص 347.

-المقبوضات مقابل تكلفة البضاعة المباعة والخدمات المقدمة للعملاء وكذلك مقابل سداد الحسابات الدائنة الخاصة بالموردين (دائنون واوراق الدفع) وكذلك المدفوعات عن فوائد القروض وسداد الضرائب.

### 2.3 الأنشطة الاستثمارية:

وهي عبارة عن الأنشطة التي تتعلق باقتناء واستبعاد الأصول طويلة الاجل والاستثمارات الاخرى التي تدخل في حكم النقدية . وتضمن التدفقات التالية:<sup>1</sup>

-المتحصلات والمدفوعات لبيع واو حيازة الأصول المادية. وغير المادية والأصول الاخرى طويلة الاجل.

- المتحصلات والمدفوعات الناتجة عن التنازل او حيازة اسهم مؤسسات اخرى.

- المتحصلات والمدفوعات الناتجة عن القروض الممنوحة لأطراف اخرى.

### 3.3 الأنشطة التمويلية:

عبارة عن أنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات الاموال الخاصة والقروض الخاصة بالمؤسسة. وتتضمن التدفقات التالية:<sup>2</sup>

-المقبوضات النقدية الناشئة من اصدار الاسهم او صكوك الملكية الاخرى.

-المدفوعات النقدية للملاك لاقتناء او استرداد اسهم المؤسسة.

-المقبوضات النقدية من صكوك المديونية والقروض واوراق الدفع والسندات والرهونات والسلفيات الاخرى قصيرة وطويلة الاجل.

مع مراعاة ان المعاملة الواحدة في بعض الحالات قد تتضمن تدفقات نقدية تمكن من تبويب كل منها تبويبا مختلفا . فمثلا السداد النقدي لقرض ما يتضمن كل من فائدة القرض ومبلغ القرض الاصلي . اما فائدة القرض فتبويب على انها نشاط تشغيلي في حين يتم تبويب القرض الاصلي على انه نشاط تمويلي .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Brunot COLMANT et autres , comptabilité financière normes IAS/IFRS. Pearson éducation, paris, France , 2008

<sup>2</sup> احد نور ، المحاسبة المالية القياس والتقييم والانصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية والعربية والمصرية ، الدار الجامعية ، مصر ، 2003 ، ص 788.

<sup>3</sup> امين السيد احمد لطفي ، التحليل المالي للأغراض تقييم ومراجعة الاداء والاستثمار في البورصة ، مرجع سابق ، ص 288.

جدول رقم (5:1) : جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من ..... الى .....

| السنة المالية<br>N-1 | السنة المالية<br>N | الملاحظة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|----------------------|--------------------|----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                      |                    |          | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية<br>التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن<br>المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين<br>الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة<br>الضرائب عن النتائج المدفوعة                                                                                                                           |
|                      |                    |          | تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية<br>النفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية يجب توضيحها                                                                                                                                                                                                                        |
|                      |                    |          | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|                      |                    |          | تدفقات أموال المتأتية من أنشطة الاستثمار<br>المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية<br>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية<br>المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية<br>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية<br>الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية<br>الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة |
|                      |                    |          | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|                      |                    |          | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل<br>التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم<br>الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها<br>التحصيلات المتأتية من القروض<br>تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة                                                                                                                           |
|                      |                    |          | صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|                      |                    |          | تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات<br>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)                                                                                                                                                                                                                                             |



|  |  |  |                                                   |
|--|--|--|---------------------------------------------------|
|  |  |  | أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية |
|  |  |  | اموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية  |
|  |  |  | تغير اموال الخزينة خلال فترة                      |
|  |  |  | المقاربة مع النتيجة المحاسبية                     |

**المصدر:** الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، المؤرخة في 28 ربيع الاول عام 1430هـ الموافق لـ 25 مارس سنة 2009 ، ص: 36 .

**جدول رقم (6:1) :** جدول تدفقات الخزينة (الطريقة الغير المباشرة) الفترة من ..... الى .....

| N-1 | N | الملاحظة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|-----|---|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |   |          | تدفقات اموال الخزينة المتأتية من العمليات<br>صافي نتيجة السنة المالية<br>تصحیحات من اجل:<br>- الاهتلاكات والارصدة<br>- تغير الضرائب المؤجلة<br>- تغير المخزونات<br>- تغير الزبائن والحسابات الدائنة الاخرى<br>- تغير الموردين والديون الاخرى<br>- نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب |
|     |   |          | تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)                                                                                                                                                                                                                                                           |
|     |   |          | تدفقات اموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار                                                                                                                                                                                                                                              |
|     |   |          | محسوبات عن اقتناء تثبيات<br>تحصيلات التنازل عن تثبيات<br>تأثير تغيرات محيط الادماج (أ)                                                                                                                                                                                                         |
|     |   |          | تدفقات اموال الخزينة المرتبطة بعملية الاستثمار (ب)                                                                                                                                                                                                                                             |
|     |   |          | تدفقات اموال الخزينة المتأتية من عملية التمويل<br>الحصص المدفوعة للمساهمين                                                                                                                                                                                                                     |

|  |  |  |                                                                                                  |
|--|--|--|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  | زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)<br>إصدار قروض<br>تسديد قروض                                   |
|  |  |  | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)                                                |
|  |  |  | تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)                                                                |
|  |  |  | أموال الخزينة عند الافتتاح<br>أموال الخزينة عند الاقفال<br>تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (أ) |
|  |  |  | تغير أموال الخزينة                                                                               |

**المصدر:** الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430هـ الموافق لـ 25 مارس سنة 2009 ، ص: 36 .

### خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل دراسة اثر تطبيق انظام المحاسبي المالي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. وهذا من خلال الوقوف على مدى فاعلية عرض القوائم المالية وفق SCF والتي رأيناها مناسبة لذلك ودرسنا ايضا الاداء المالي الذي يمكننا من القول انه وسيلة تعكس مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الامثل لمواردها ومصادرها.

بالإضافة الى اهمية تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي وقدرته عن توفير معلومات مالية تستجيب للأطراف المستخدمة لها .واخيرا عرض القوائم المالية وتقييم الاداء المالي داخل المؤسسة وذلك من خلال تحليل مؤشرات الميزانية .جدول حسابات النتائج. جدول تدفقات الخزينة.

الفصل الثاني: تحليل القوائم المالية

لشركة رويال موندريال

## تمهيد:

تعتبر القوائم المالية محصلة للنظام المحاسبي المالي، التي تعكس أهمية بالغة في المؤسسة لهذا تحظى بالاهتمام الكبير خاصة لتحسين الاداء المالي، باعتباره هو المفتاح للوصول الى النتائج التي تعكس مدى تحقيق المؤسسة للأهداف المسطرة، ولهذا الغرض قمنا بدراسة دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في تحسين الاداء المالي، من خلال تحليل عدة مؤشرات ومعايير مالية بالوضعية المالية للمؤسسة المطروحة و بعض الاسئلة الفرعية في مقدمة بحثنا تدعيما للجانب النظري، محاولة لإجابة على الإشكالية المطروحة وبعض الأسئلة الفرعية في مقدمة بحثنا تدعيما للجانب النظري.

وللقيام بتطبيقها على ارض الواقع، اتجهنا الى شركة رويال موندريال بالوادي في السنة 2017 باعتبارها من المؤسسات السبقة في التطبيق النظام المحاسبي المالي، وذلك من خلال المباحث التالية :

**المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة رويال موندريال**

**المبحث الثاني: تقديم وتحليل القوائم المالية لمؤسسة رويال موندريال**

### المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة رويال مونديال

تم اختيار هذه المؤسسة كدراسة حالة نظرا لخصائص معينة من بينها أن المؤسسة صناعية، أغلب مبيعاتها نقدا.

#### المطلب الأول: تعريف المؤسسة وبطاقتها الفنية

شركة رويال مونديال هي مؤسسة متعددة الخدمات للصناعات البلاستيكية وذلك بإنتاج الأكياس البلاستيكية المنسوجة من الشرائط البلاستيكية التي تعدها الشركة وكذا صناعة بعض أنواع الأثاث البلاستيكي بالتحويل كالخزائن البلاستيكية والمطابخ والحمامات وغيرها.

#### البطاقة الفنية:

تعد شركة رويال مونديال شركة ذات مسؤولية محدودة (SARL) أسست سنة 1999 برأسمال اجتماعي حسب التصريح الذي صرح به صاحب الشركة والمقر ومن السجل التجاري ب: 500000.00 دج، تنتمي إلى قطاع الصناعات الخفيفة، يقدر عدد عمالها حاليا حوالي 67 عامل، تقع المنطقة الصناعية بكونين بمدينة الوادي.

1. اسم مسيرها: باهي جمال، ورقم سجلها التجاري: 0542291B00.
2. نوع النشاط: صناعة أدوات من البلاستيك مرموز له بالرمز 11305.
3. عنوان موقعها على الانترنت: <http://www.bahi.com>
4. بريدتها الإلكتروني: rms-bahi@rms- bahi.com
5. علامتها التجارية:

Royale Mondiale® RMS-BAHI Ltd.



إذن فهي شركة قانونية تجارية ذات مسؤولية محدودة SARL.

المصدر: وثائق المؤسسة

## المطلب الثاني: نشأة المؤسسة وأهدافها

### الفرع الأول: نشأة المؤسسة

نشأة شركة رويال موندريال في شهر ديسمبر 1999 بالوادي على مساحة تقدر بـ 200م<sup>2</sup>، لها فرع في الوادي وآخر في عنابة ومقرها الرئيسي في الوادي، فمنذ إنشائها عملت على تحقيق أهدافها المسطرة وذلك باستثمار في المجال الذي أعطت له الأولوية ألا وهو صناعة الأكياس، وفي آخر سنة 2000 قامت بتوسيع نشاطها وذلك بإضافة وحدة الأثاث المنزلي PVC (polyvonil.clori).

وفي مارس 2001 قامت الشركة بتحديث وإضافة بعض آلات وحدة الأكياس المنسوجة لرفع طاقتها الإنتاجية، كما قامت بإضافة آلات جديدة لوحدة صناعة الأثاث المنزلي PVC.

وفي أواخر نفس السنة ومنتصف سنة 2002 قامت ببعض التوسعات لتصل مساحتها 700م<sup>2</sup> حيث أضافت ورشة تكميلية لصناعة الأثاث وورشة ميكانيكية لمراقبة وصيانة آلات المؤسسة.

كما قامت كذلك بتصميم ونشر موقع انترنت يهدف إلى التعريف بالشركة ومنتجاتها ويسمح للزبائن بالاتصال بها عن طريق البريد الإلكتروني، وفي سنة 2003 انتقلت إدارة المؤسسة إلى مقرها الجديد المجهز بشبكة اتصال داخلية باستعمال الإعلام الآلي تربط بين مختلف المصالح في الشركة تسهل مرور المعلومات بينها.

### الفرع الثاني : أهدافها

1. تلبية احتياجات السوق المحلي في مجال الأكياس البلاستيكية المنسوجة والمطابخ والحمامات والأثاث المنزلي

بمادة PVC.

2. تطوير قدرتها وإمكانياتها باستمرار، توسيع الأسواق الداخلية والخارجية من أجل تعزيز مكانتها في

السوق، ومواكبة التطورات الخارجية.

3. تحقيق أوسع رقعة تجارية.

4. تعظيم الربحية مع تدني التكاليف.

5. الحفاظ على إبقاء نشاط الشركة برفع مستوى المردودية.

6. توفير أكبر عدد ممكن من وسائل الإنتاج.

7. تحقيق أكبر حصة سوقية لمنتجاتها.

8. المساهمة في القضاء على البطالة من خلال تشغيل نسبة من اليد العاملة.
9. تكوين وتدريب العمال وتلقيهم خبرات ومهارات جديدة.
10. تحفيز الأفراد بوضع سياسة في مجال الاتصال، تدبير الأداء، والحوار.
11. التعبئة نحو مسار ثقافة الشركة بنشر فكرة توحيد السلوك والالتزام.
12. السعي إلى رفع رقم الأعمال وذلك بالاستغلال الأمثل لكل عوامل الإنتاج.
13. العمل على جلب الآلات المتطورة والنماذج الراقية من منتج PVC.
14. استخدام أحسن تقنيات التسيير للحفاظ على استمرارية الشركة.

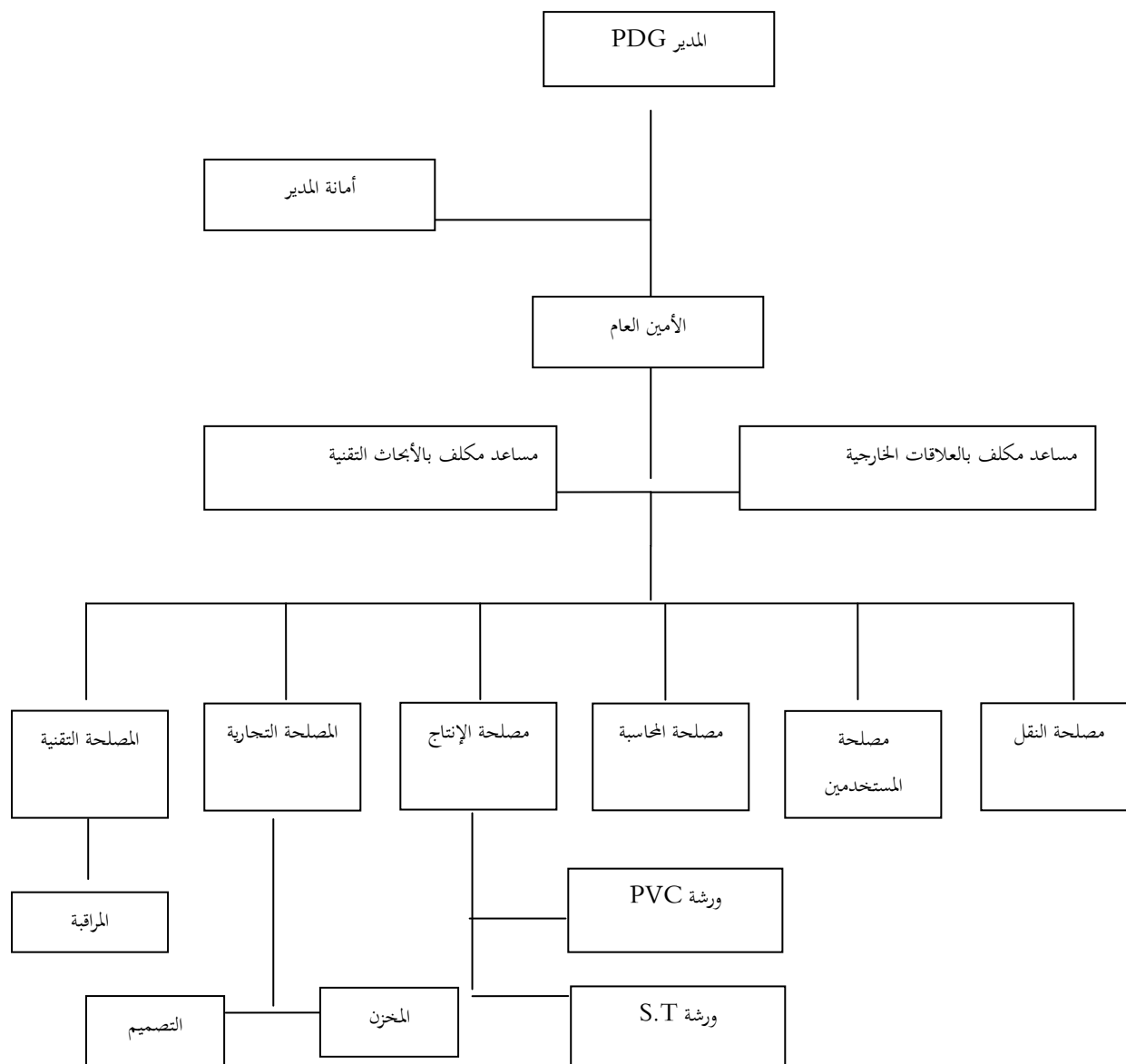
### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

#### الفرع الأول: الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة رويال موندريال من ستة مصالح ذات طابع عملي ومن ورشتين، ورشة خاصة بمنتجات الأثاث المنزلي وورشة خاصة بنسيج الأكياس كما أن للإدارة أمانة عامة ومساعدة مكلفة بالأبحاث وأمين عام ومساعد مكلف بالعلاقات الخارجية كما هو موضح في الهيكل الموالي:



الشكل رقم (1): يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق المؤسسة

الفرع الثاني: وظائف مصالح المؤسسة

أولاً: المدير العام

يشرف على جميع التعاملات الداخلية والخارجية كما يشرف على السير الحسن في جميع نشاطات المؤسسة وله الصلاحيات في اتخاذ القرارات والتدخل في أعمال بقية الأفراد في المؤسسة.

### ثانيا: أمانة المدير

تتكلف بـ:

1. استقبال البريد الوارد للمؤسسة؛
2. استقبال المكالمات الداخلية والخارجية؛
3. مساعدة المدير العام في مهامه؛
4. متابعة السير الحسن للنشاط في غياب المدير العام.

### ثالثا: مساعد مكلف بالعلاقات الخارجية

ويقوم بمساعدة المدير بالإشراف على التعاملات الخارجية ومتابعتها.

### رابعا: مساعدة مكلف بالأبحاث التقنية

يتكلف بإدخال المعلومات في برنامج الإعلام الآلي لتحليلها واستغلالها في الدراسات والتخطيط وكذلك بمتابعة الإنتاج.

### خامسا: الأمين العام

وهو بمثابة حلقة وصل بين المدير العام ومختلف المصالح داخل المؤسسة.

### سادسا: مصلحة المحاسبة

تتكلف بـ:

1. إعداد الميزانيات؛
2. تطبيق السياسات المالية للمؤسسة؛
3. تنظيم وترتيب وحفظ مختلف الوثائق المحاسبية (الفواتير، وصول استلام ...).

### سابعا: مصلحة النقل

وتتكلف بنقل السلع والمنتجات وتوفير وسائل نقل العمال.

ثامنا: مصلحة المستخدمين؛ وتقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:

1. استقبال طلبات العمل والرد عليها؛
2. متابعة حضور وغياب العمال؛
3. الإشراف على منح العطل السنوية للعمال؛
4. متابعة التربصات التكوينية للعمال بحيث تكون فترة التربص بالنسبة إلى نشاط الأكياس المنسوجة من 15 إلى 60 يوما أما فيما يخص (PVC) فهي لمدة شهر.
5. استقبال طلبات العمال من حيث التسيقات والعطل.

#### تاسعا: مصلحة الإنتاج

وتنظم ورشتين، ورشة الأكياس المنسوجة، وورشة PVC وتتكلف هذه المصلحة بالإشراف على عمليات الإنتاج ومتابعة السير الحسن للعمال.

#### عاشرا: المصلحة التجارية

وتقوم بعرض وبيع وتسويق منتجات المؤسسة كما تقوم بالإشراف على عمليات التموين والشراء وتتكفل أيضا بتخزين المنتجات والمواد الأولية واستقبال طلبات زبائن الأثاث المنزلي وتصميمها حيث رغبتهم.

#### الحادي عشر: المصلحة التقنية

وتتكفل بـ:

1. القيام بتصليح مناطق الخلل الموجود داخل ورشة الإنتاج وخارجها؛
2. الصيانة والمتابعة الدولية لمختلف الآلات الإنتاجية؛
3. القيام بتركيب مختلف التجهيزات الكهربائية.

المبحث الثاني: تقديم وتحليل القوائم المالية لشركة رويال موندريال

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لشركة رويال موندريال

الفرع الأول: الميزانية المالية لسنة 2014

أولاً: جانب الأصول

جدول رقم (1:2): الميزانية المالية المقفلة للمؤسسة لسنة 2014

| 2013       | 2014       |             |            | الأصول                                        |
|------------|------------|-------------|------------|-----------------------------------------------|
| صافي       | صافي       | اهتلاك رصيد | الإجمالي   |                                               |
| 301,314    | 301,314    |             | 301,314    | أصول غير جارية                                |
|            |            |             |            | فارق بين الاقتناء - المنتج الايجابي أو السلبي |
|            |            |             |            | تثبيتات معنوية                                |
|            |            |             |            | تثبيتات عينية                                 |
| 900,,000   | 900,000    |             | 900,000    | أراضي                                         |
| 820,371    | 820,371    | 227,963     | 1,048,334  | مباني                                         |
| 30,831,302 | 30,929,302 | 28,305,732  | 59,235,035 | تثبيتات عينية أخرى                            |
|            |            |             |            | تثبيتات ممنوح امتيازها                        |
|            |            |             |            | تثبيتات مالية                                 |
|            |            |             |            | سندات موضوعة موضع معادلة                      |
|            |            |             |            | مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها          |
|            |            |             |            | سندات أخرى مثبتة                              |
|            |            |             |            | قروض وأصول مالية أخرى غير جارية               |

| ضرائب مؤجلة على الأصل                   |             |            |             |             |
|-----------------------------------------|-------------|------------|-------------|-------------|
| مجموع الأصل غير الجاري                  | 61,484,684  | 28,533,695 | 32,950,988  | 32,852,988  |
| أصول جارية                              |             |            |             |             |
| مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ             | 83,852,380  |            | 83,852,380  | 80,621,593  |
| حسابات دائنة واستخدامات مماثلة          |             |            |             |             |
| الزبائن                                 | 46,528,718  |            | 46,528,718  | 38,617,998  |
| المدينون الآخرون                        | 28,873,697  |            | 25,873,697  | 25,871,097  |
| الموجودات وما شابهها                    |             |            |             |             |
| الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية |             |            |             |             |
| الأخرى                                  |             |            |             |             |
| الخزينة                                 | 6,539,595   |            | 6,539,595   | 5,850,395   |
| مجموع الأصول الجارية                    | 167,594,248 |            | 167,594,248 | 156,883,778 |
| المجموع العام للأصول                    | 229,078,932 | 28,533,695 | 200,545,236 | 189,736,766 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ثانيا: جانب الخصوم

جدول رقم (2:2) : الميزانية المالية المقفلة للمؤسسة لسنة 2014

| 2013       | 2014       | الخصوم                                      |
|------------|------------|---------------------------------------------|
|            |            | رؤوس الأموال الخاصة                         |
| 50,000,000 | 50,000,000 | رأس مال تم إصداره                           |
|            |            | رأس مال غير مستعان به                       |
| 864,724    | 864,724    | علاوات واحتياطات - احتياطات مدججة (1)       |
|            |            | فوارق وإعادة التقييم                        |
|            |            | فارق المعادلة (1)                           |
| (-841,912) | 1,196,560  | نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1) ) |
| 2,817,623  | 1,975,711  | رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد        |
|            |            | حصة الشركة المدججة (1)                      |
|            |            | حصة ذوي الأقلية (1)                         |
| 52,840,435 | 54,036,966 | المجموع (1)                                 |
|            |            | الخصوم غير الجارية                          |
| 4,700,000  | 4,700,000  | قروض وديون مالية                            |
|            |            | ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)                    |
|            |            | ديون أخرى غير جارية                         |
|            |            | مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا                  |

|             |             |                              |
|-------------|-------------|------------------------------|
| 4,700,000   | 4,700,000   | مجموع الخصوم غير الجارية (2) |
|             |             | الخصوم الجارية               |
| 23,405,998  | 23,283,928  | موردون وحسابات ملحقة         |
| 103,392     | 318,729     | ضرائب                        |
| 108,686,940 | 118,205,583 | ديون أخرى                    |
|             |             | خزينة سلبية                  |
| 132,196,331 | 141,808,240 | مجموع الخصوم الجارية (3)     |
| 189,736,766 | 200,545,236 | مجموع عام للخصوم             |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الثاني: جدول حسابات النتائج لسنة 2014

جدول رقم (3:2): جدول حسابات النتائج للمؤسسة لسنة 2014

| 2013       |            | 2014       |            | الفصول                                                   |
|------------|------------|------------|------------|----------------------------------------------------------|
| الدائن     | المدين     | الدائن     | المدين     |                                                          |
| ( د . ج )  | ( د . ج )  | ( د . ج )  | ( د . ج )  |                                                          |
|            |            |            |            | المبيعات من البضائع                                      |
| 9,316,354  |            | 21,708,250 |            | المبيعات من المنتجات التامة المصنعة                      |
|            |            |            |            | تقديم الخدمات                                            |
|            |            |            |            | مبيعات الأشغال                                           |
|            |            |            |            | منتجات الأنشطة الملحقة                                   |
|            |            |            |            | التخفيضات و التنزيلات و المحسومات الممنوحة               |
| 9,361,354  |            | 21,708,250 |            | رقم الأعمال الصافي من التخفيضات والتنزيلات والمحسومات    |
|            |            |            |            | الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون                     |
|            |            |            |            | الإنتاج المثبت                                           |
|            |            |            |            | إعانات الاستغلال                                         |
| 9,361,354  |            | 21,708,250 |            | I- إنتاج السنة المالية                                   |
|            |            |            |            | مشتريات البضائع المباعة                                  |
|            | 14,102,305 |            | 12,186,499 | المواد الأولية                                           |
|            |            |            |            | التموينات الأخرى                                         |
| 11,463,168 |            |            |            | تغيرات المخزونات                                         |
|            |            |            |            | مشتريات الدراسات والخدمات المؤداة                        |
|            |            |            |            | مشتريات الأخرى                                           |
|            |            |            |            | التخفيضات والتنزيلات والمحسومات المتحصل عليها من مشتريات |



|           |           |           |            |                                                                  |                  |
|-----------|-----------|-----------|------------|------------------------------------------------------------------|------------------|
|           |           |           |            | التقاويل العام                                                   | الخدمات الخارجية |
|           |           |           |            | الإيجارات                                                        |                  |
|           | 6,700     |           |            | الصيانة والتصليلات<br>والرعاية                                   |                  |
|           |           |           | 77,337     | أقساط التأمينات                                                  |                  |
|           |           |           |            | العاملون الخارجيين عن<br>المؤسسة                                 |                  |
|           | 172,500   |           | 113,500    | أجور الوسطاء والأنعاب                                            |                  |
|           | 277,840   |           | 16,430     | الإشهار                                                          |                  |
|           |           |           | 656,692    | التنقلات والمهمات<br>والاستقبالات                                |                  |
|           | 2,424,010 |           | 2,725,494  | الخدمات الخارجية الأخرى                                          |                  |
|           |           |           |            | التنزيلات والتخفيضات والمحسومات المتحصل عليها عن<br>خدمات خارجية |                  |
|           | 5,520,187 |           | 15,775,954 | <b>II- استهلاك السنة المالية</b>                                 |                  |
| 3,796,166 |           | 5,932,296 |            | <b>III- القيمة المضافة للاستغلال</b>                             |                  |
|           | 4,406,568 |           | 4,250,033  | أعباء المستخدمين                                                 |                  |
|           | 137,677   |           | 347,255    | الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة                              |                  |
|           | 748,078   | 1,335,007 |            | <b>IV- إجمالي فائض الاستغلال</b>                                 |                  |
| 72,557    |           | 27,154    |            | المنتجات العملية الأخرى                                          |                  |
|           |           |           |            | الأعباء العملية الأخرى                                           |                  |
|           |           |           |            | مخصصات الاهتلاكات                                                |                  |
|           |           |           |            | المؤونات                                                         |                  |
|           |           |           |            | خسائر القيمة                                                     |                  |
|           |           |           |            | الضرائب والرسوم<br>والمدفوعات المماثلة                           |                  |
|           | 675,521   | 1,362,162 |            | <b>V- النتيجة العملية</b>                                        |                  |
|           |           | 3,435     |            | المنتجات المالية                                                 |                  |
|           | 166,391   |           | 63,102     | الأعباء المالية                                                  |                  |
|           | 166,391   |           | 59,667     | <b>VI- النتيجة المالية</b>                                       |                  |
|           | 841,912   | 1,302,495 |            | <b>VII- النتيجة العادية</b><br>( VI + V )                        |                  |

|  |         |           |         |                                          |
|--|---------|-----------|---------|------------------------------------------|
|  |         |           |         | عناصر غير عادية<br>منتجات(*)             |
|  |         |           |         | عناصر غير عادية<br>( أعباء ) (*)         |
|  |         |           |         | <b>VIII- النتيجة غير<br/>العادية</b>     |
|  |         |           | 105,934 | الضرائب الواجب دفعها عن<br>النتائج       |
|  |         |           |         | الضرائب المؤجلة<br>( تغيرات ) عن النتائج |
|  | 841,912 | 1,196,560 |         | <b>IX- صافي نتيجة السنة<br/>المالية</b>  |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي من خلال مؤشرات التوازن المالي

أولاً: إعداد الميزانية المالية المختصرة

الجدول رقم (4:2): الميزانية المالية المختصرة سنة 2014

| 2013               | 2014               | الخصوم           | 2013               | 2014               | الأصول         |
|--------------------|--------------------|------------------|--------------------|--------------------|----------------|
| المبلغ الصافي      | المبلغ الصافي      | البيان           | المبلغ الصافي      | المبلغ الصافي      | البيان         |
| 57.540.435         | 58,736,996         | أموال دائمة      | 32.852.988         | 32,950,988         | أصول ثابتة     |
| 52.840.435         | 54,036,966         | أموال خاصة       |                    |                    |                |
| 4.700.000          | 4,700,000          | ديون طويلة الأجل |                    |                    |                |
| 132.196.331        | 141,808,240        | ديون قصيرة الأجل | 156.883.778        | 167,594,248        | أصول متداولة   |
| <b>189.736.766</b> | <b>200,736,235</b> | <b>المجموع</b>   | <b>189.736.766</b> | <b>200,736,235</b> | <b>المجموع</b> |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة.

ثانياً: حساب رأس المال العامل لسنة 2014

الجدول رقم (5:2) : حساب أنواع رأس المال العامل سنة 2014

| 2013       | 2014       | البيان / السنة                |
|------------|------------|-------------------------------|
| 57.540.435 | 58,736,996 | الأموال الدائمة (1)           |
| 32.852.988 | 32,950,988 | الأصول الثابتة (2)            |
| 24.687.447 | 25,786,008 | رأس المال العامل الدائم (2-1) |
| 52.840.435 | 54,036,966 | الأموال الخاصة (1)            |
| 32.852.988 | 32,950,988 | الأصول الثابتة (2)            |
| 19.987.447 | 21,085,978 | رأس المال العامل الخاص (2-1)  |

|             |             |                                |
|-------------|-------------|--------------------------------|
| 156.883.778 | 167,594,248 | الأصول المتداولة               |
| 156.883.778 | 167,594,248 | رأس المال العامل الإجمالي      |
| 4.700.000   | 4,700,000   | الديون الطويلة الأجل (1)       |
| 132.196.331 | 141,808,240 | الديون قصيرة الأجل (2)         |
| 136.896.331 | 146,508,240 | رأس المال العامل الأجنبي (2+1) |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المختصرة .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يمكن تسجيل عدة ملاحظات وهي:

### 1. بالنسبة لرأس المال العامل الدائم:

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الدائم موجبة ومؤشرا على وضع مالي مريح من حيث التوازن المالي وهو ما يؤكد أن المؤسسة تمتلك هامش أمان، وهو ما يفسر إضافة إلى قدرتها على تغطية أصولها الثابتة انطلاقا من أموالها الدائمة قدرتها على تسديد جزء من ديونها القصيرة الأجل في حالة عدم توافق آجال تحول الأصول المتداولة إلى سيولة مع آجال استحقاقية الديون القصيرة الأجل.

### 2. بالنسبة لرأس المال العامل الخاص:

نلاحظ قيمة رأس المال العامل الخاص موجبة خلال فترة الدراسة هذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة دون الاعتماد على موارد خارجية.

### 3. رأس المال العامل الإجمالي:

إن القيمة المعتبرة لرأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة خلال فترة الدراسة مقارنة برأس المال العامل الأجنبي يدل على امتلاك المؤسسة لسيولة معتبرة.

### 4. رأس المال العامل الأجنبي:

و تعبر هذه القيمة عما هو موجود في المؤسسة من موارد مالية أجنبية.

ثالثا: احتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم (6:2): حساب احتياجات رأس المال العامل سنة 2014

| البيان/ السنة                               | 2014                       | 2013                       |
|---------------------------------------------|----------------------------|----------------------------|
| الأصول المتداولة - النقدية (1)              | 6.539.595 -<br>167,594,248 | 58.509.395-<br>156.883.778 |
| الديون القصيرة الأجل - السلفات المصرفية (2) | 0 - 141,808,240            | 0-132.196.331              |
| احتياجات رأس المال العامل (2-1)             | 19,246,413                 | 18.837.052                 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة.

التحليل: بما أن الفرق موجب بين الطرفين فيعبر هذا عن حاجة المؤسسة إلى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة، وبالتالي كلما كانت احتياجات رأس المال العامل تقترب من الصفر دلت على حسن تغطية الاحتياجات بالموارد.

رابعا: حساب الخزينة

الجدول رقم (7.2): حساب الخزينة سنة 2014

| البيان/ السنة               | 2014       | 2013       |
|-----------------------------|------------|------------|
| رأس المال العامل الدائم (1) | 25,786,008 | 24.687.477 |
| احتياج رأس المال العامل (2) | 19,246,413 | 18.837.052 |
| الخزينة (2-1)               | 6,539,595  | 5.850.395  |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة.

**التحليل:** تعتبر المؤسسة في وضعية جيدة من الناحية المالية، وتعتبر عن وجود توازن مالي بالمؤسسة.

بمعنى آخر، هذا يدل على أن رأس المال العامل يمول جزء من احتياجات الدورة ، والباقي عبارة عن فائض في الخزينة يستوجب توظيفه أو استثماره حتى لا تبقى عبارة عن أموال مجمدة لا يستفاد منها.

**خامسا: حساب التمويل الذاتي**

**الجدول رقم (8.2): حساب التمويل الذاتي سنة 2014**

| 2013              | 2014              | البيان / السنة                          |
|-------------------|-------------------|-----------------------------------------|
| (-841.912)        | 1,196,560         | النتيجة الصافية (1)                     |
| 28.533.695        | 28,533,695        | الامتلاكات (2)                          |
| 0                 | 0                 | مؤونات الخسائر والأعباء طويلة الأجل (3) |
| <b>27.691.783</b> | <b>29,730,255</b> | <b>إجمالي التمويل الذاتي (1+2+3)</b>    |

**المصدر:** من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة.

**التحليل:** المؤسسة في حالة جيدة وهي قادرة على تمويل نفسها من مصادرها الداخلية دون اللجوء إلى المصادر الخارجية

المطلب الثالث: تقييم الاداء المالي من خلال النسب المالية

أولاً: حساب نسب التمويل

يوضح الجدول التالي مختلف نسب التمويل للمؤسسة محل الدراسة:

جدول رقم (9.2): حساب نسب التمويل سنة 2014

| النسب/السنة                | العلاقة                                                                           | 2014 | 2013 |
|----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|------|------|
| نسبة تمويل خارجي للاصول    | $\frac{\text{جارية الغير الخصوم} + \text{الجارية الخصوم}}{\text{الاصول إجمالي}}$  | 0.73 | 0.72 |
| نسبة المديونية الكاملة     | $\frac{\text{جارية الغير الخصوم} + \text{الجارية الخصوم}}{\text{الاموال الخاصة}}$ | 2.71 | 2.59 |
| نسبة المديونية قصيرة الاجل | الخصوم الجارية / الاموال الخاصة                                                   | 2.62 | 2.50 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة.

تحليل نسبة تمويل خارجي للاصول:

تبين هذه السنة ان المؤسسة تعتمد في تدابير الاموال على الغير أكثر من اعتمادها على الملاك ، فبالنسب لسنة 2013 نسبة الاقتراض تقدر بـ 0.72 اما سنة 2014 تقدر بـ 0.73 مما يتضح ان المؤسسة تتجه أكثر نحو التمويل الخارجي لتغطية احتياجاتها المالية وبكل تأكيد هذا سوف يترتب عليه زيادة في الابعاء الثابتة وفي المخاطر التي يتعرض لها الدائنون في تحصيل اموالهم .

تحليل نسبة المديونية الكاملة:

ويمكن القول ان المؤسسة في وضع متوازن بين الاعتماد على اموال الغير والاموال الخاصة ، حيث بلغت نسبة المديونية الكاملة 259 % في سنة 2013 واتجهت هذه النسبة لارتفاع طفيف في سنة 2014 مقارنة بالسنة السابقة حيث سجلت 271 %.

### تحليل نسبة المديونية قصيرة الاجل:

من خلال التحليل والمقارنة، يبدو ان المؤسسة تتجه أكثر نحو الخصومة الجارية لتعويض العجز في الاموال الخاصة ، حيث بلغت نسبة المديونية قصيرة الاجل 250 % في سنة 2013 ثم ارتفعت قليلا ليصل الى 262% في سنة 2014.

### ثانيا: حساب نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في أجالها المحددة وسوف يتم التعرف على نسب السيولة للمؤسسة من خلال الجدول التالي:

### الجدول رقم (10.2):حساب نسب السيولة سنة 2014

| النسب/السنة          | العلاقة                                          | 2014 | 2013 |
|----------------------|--------------------------------------------------|------|------|
| نسبة التداول         | الاصول الجارية / الخصوم الجارية                  | 1.18 | 1.18 |
| نسبة السيولة السريعة | (الاصول الجارية - المخزون ) / على الخصوم الجارية | 0.59 | 0.57 |
| نسبة السيولة النقدية | الموجودات وما يمثلها / الخصوم الجارية            | 0.04 | 0.04 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة.

### تحليل نسبة التداول:

نجد من خلال الجدول ان نسبة التداول 1.18 لسنة 2013 وبقت في سنة 2014 1.18 ، هذا يعبر انه مؤشر ثابت بالنسبة للمؤسسة وهذا يعني ان المؤسسة لا تعاني من مشاكل سداد التزاماتها وان الاصول الجارية جيدة.



### تحليل نسبة السيولة السريعة:

يتبين من خلال الجدول ان المؤسسة حافظت على نسبة متقاربة للسيول السريعة بين عامي 2013 و 2014 ، ففي مقابل كل دينار من الخصوم الجارية هناك 0.59 دج من الاصول سريعة التحول الى نقدية مقابل 0.57 في عام 2013 وبما ان النسبة اقل من المقياس المناسب للسيولة السريعة (1:1) فإنه مؤشر سيئ ، وذلك لان هذا يعني بان الاصول سريعة التحول لا تكفي لتغطية الخصوم الجارية.

### تحليل نسبة السيولة النقدية:

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان نسبة السيولة النقدية لمؤسسة رويال موندريال ارتفعت بنسبة طفيفة في سنة 2014 مقارنة بسنة 2013 ، حيث كانت تتوفر المؤسسة في سنة 2013 على سيولة نقدية قدرها 0.044 دينار لكل دينار من الخصوم الجارية ، وفي سنة 2014 بلغت النقدية المتوفرة 0.046 دينار مقابل كل دينار.

### ثالثا: حساب نسب النشاط

#### الجدول رقم (11.2): حساب نسب النشاط سنة 2014

| النسبة/السنة            | العلاقة                          | 2014 | 2013 |
|-------------------------|----------------------------------|------|------|
| نسبة النتيجة العملياتية | النتيجة العملياتية / رقم الاعمال | 0.06 | 0.07 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة.

### تحليل نسبة نتيجة الاستغلال:

يتبين من الجدول اعلاه وبالمقارنة هذه السنة مع السنة السابقة يتضح ان هنا تدهور طفيف في هامش نتيجة الاستغلال وهذا يعني ان المؤسسة تحقق خسارة في نشاطها الاستغلالي.

رابعاً: حساب نسب المردودية:

الجدول رقم (12.2): حساب نسب المردودية سنة 2014

| 2013 | 2014 | العلاقة                          | النسب/السنة            |
|------|------|----------------------------------|------------------------|
| 0.01 | 0,02 | النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة | نسبة المردودية المالية |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة.

تحليل نسبة المردودية المالية:

نلاحظ أنها نسبة جيدة بتحقيق المؤسسة نتيجة موجبة نظراً لقوة النشاط الاستثماري في المؤسسة وأنه كلما لجأت المؤسسة إلى الاستدانة انخفضت المردودية المالية .

### خلاصة الفصل:

حاولنا خلال هذا الفصل تقييم دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي لمؤسسة رويال موندريال خلال سنة 2014 من خلال مبحثين كما يلي:

المبحث الاول: تطرقنا الى تقديم عام للمؤسسة بالتطرق الى نشأتها وهيكلها التنظيمي واهم الجوانب التعريفية لها.

المبحث الثاني، تم التطرق لاهم المؤشرات و النسب المالية التي تساعد على تحسين الاداء المالي وتحدد الوضعية المالي.

استنتجنا مما سبق ان القوائم للمالية دور كبير واساسي يساهم في تحسين الاداء المالي للمؤسسة و اكتشاف الانحرافات .

الخاتمة

تعتبر من خلال دراستنا لهذا الموضوع والذي جاء تحت عنوان: "اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" تمكنا من معرفة اهم المفاهيم النظرية للنظام المحاسبي المالي وكذا القوانين التي تنظمه وعرض قوائمه وكذلك التعرف على الاداء المالي وتقييمه في المؤسسة الاقتصادية ومدى تأثر الاداء المالي بتطبيق النظام المحاسبي المالي هذا الاخير الذي جاء بالتغيير خاصة في القوائم المالية فمن خلال تناولنا لهذا الموضوع حاولنا معالجة الاشكالية الرئيسة التي تدور حول "كيف تساهم القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في تحليل المؤشرات المالية في المؤسسة الاقتصادية" و كيف يؤثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال مجموعة من الفرضيات الاساسية ، وباستخدام الاساليب والادوات التي تم عرضها في المقدمة

#### اختبار الفرضيات:

- يعتبر النظام المحاسبي المالي العمود الفقري للاقتصاد ، والذي من شأنه إيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها المؤسسات ، سوى من الناحية التنظيمية او المالية ، من هنا تبرز ضرورة وجود نظام محاسبي مالي داخل المؤسسة لتأكد من فعالية وتدارك الانحرافات واتخاذ الاجراءات التصحيحية في الوقت المناسب بما يحقق اهداف اقتصادية
- تساهم القوائم المالية في المؤسسة في تحسين الاداء المالي والتنبيه المبكر بالانحرافات الحاصلة والعمل على تصحيحها وعليه تظهر مساهمة القوائم المالية بتحسين الاداء المالي في منح المؤسسة مرونة مالية
- ان مخرجات النظام المحاسبي المالي تتميز بالواقعية والشفافية فان القوائم المالية يجب ان تعكس الصورة الصادقة للواقع الفعلي للمؤسسة الاقتصادية .

#### نتائج الدراسة:

من خلال هذا البحث نستخلص النتائج الآتية :

- ان مخرجات النظام المحاسبي المالي المتمثلة في القوائم المالي تخدم الاداء المالي وتسهل تطبيق تقنياته ، حيث تهدف هذه القوائم حسب الجريدة الرسمية الى تقديم معلومات حول وضعية مالية للمؤسسة من خلال الميزانية ووضعية الاداء من خلال جدول حسابات النتائج ، وتغيرات الوضعية المالية من خلال جدول التدفقات الخزينة وجدول تغيرات الاموال الخاصة ، وهو ما يتوافق مع اهداف الاداء المالي.

- تتميز الميزانية بوجود عمودين أساسيين ، الاول السنة الجارية والثاني مخصص للنسبة المالية السابقة ، وهم ما يسمح بالقيام بعملية تقييم الاداء المالي ، كما انه تتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة فهي تصف بصفة منفصلة عناصر الاصول والخصوم ، الامر الذي يسهل على المؤسسة القيام بعملية الاداء المالي.

- في جدول حسابات النتائج ترتب الاعباء حسب الطبيعة والوظيفة ، كما تحتوي على ارصدت السنة السابقة ومعطيات السنة المالية الجارية ، فهي معطيات تتعلق بالأداء وهذا أيضا يسهل القيام بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

- تهدف قائمة تدفقات الخزينة الى اعطاء مستعملي القوائم المالية معلومات حول مدى قدرت المؤسسة على توليد السيولة النقدية وما يعادلها ، وكذلك معلومات حول استخدام هذه السيولة ، مما يساهم على المؤسسة تقييم ادائها المالي من خلال مؤشرات السيولة.

من خلال هذه الدراسة يتبين لنا ان تطبيق النظام المالي في الجزائر له اثر ايجابي على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

#### التوصيات:

استنادا الى ما تم التوصل اليه من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي :

- اجراء المزيد من الدراسات والابحاث حول النظام المحاسبي المالي والاداء المالي.
- ضرورة تكوين ورسكلة الإطارات علميا وعمليا من اجل ممارسة المحاسبة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.
- تحسين نوعية التعليم العالي وكذلك التدريب عن طريق توثيق العلاقة بين الجانب الاكاديمي والمهني.
- تنظيم الملتقيات والمنتديات من اجل التوضيح.

#### أفاق الدراسة:

في الاخير يمكن القول ان هذا البحث مزال مفتوح بكل الجوانب المختلفة للموضوع اذا يبقى البحث مجرد محاولة قد تكون منطلقا لبحوث اخرى في هذا الموضوع ، وبذلك تخلص الدراسة ببعض النقاط نأمل ان تكون عناوين للبحوث في المستقبل وهي على النحو الآتي:

- اثار تطبيق المعايير الدولية على الاداء المالي.
- فعالية المعلومات الحسابة في الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

# قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

# 1- الكتب:

1. أ. دكتور محمد بوتين ، المحاسبة المالية والمعايير المحاسبة الدولية ، متبعة للطباعة IAS/IFRS ، 2010 .
2. احد نور ، المحاسبة المالية القياس والتقييم والافصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية ، الدار الجامعية ، مصر ، 2003 .
3. احمد طرطار وعبد العالي منصر ، تقنيات المحاسبة العامة وفق SCF ، جسر للنشر ، ط1 ، 2015 .
4. إدريس ثابت عبد الرحمان و المرسى جمال الدين محمد ، الإدارة الاستراتيجية ، مفاهيم ونماذج تطبيقية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2006
5. امين السيد احمد لطفي ، اعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة ، ط1 ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2008.
6. امين السيد احمد لطفي ، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الاداء والاستثمار في البورصة ، الدار الجامعية ، مصر ، 2005 .
7. جمال الدين المرسى وآخرون ، الإدارة المالية مدخل لإتخاذ القرار ، دار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2006
8. جمال الدين مرسى، الادارة الاستراتيجية للموارد البشرية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2003
9. جمال لعشيشي ، محاسبة المؤسسة والجباية وفق النظام المحاسبي الجديد ، الاوراق الزرقاء ، جانفي 2010.
10. رضوان حلوة حنان ، تطور الفكر المحاسبي مدخل نظرية المحاسبة ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الاردن ، 2001 .
11. زهير ثابت ، كيفية تقييم الأداء الشريكات والعاملين ، دار النهضة ، مصر ، 2001.
12. السعيد فرحات جمعة ، الأداء المالي لمنظمات الأعمال ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة السعودية العربية المتحدة ، 2000.
13. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة. دار السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، 1990 .
14. عمر لشهب ، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ، مكتبة الوفاء القانونية ، الإسكندرية ، ط1 ، 2014



15. عمر لشهب ، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ، مكتبة الوفاء القانونية ، الإسكندرية ، ط 1 ، 2014.
  16. فلاح حسن الحسيني و مؤيد عبد الرحمن الدورى - الإدارة البنوك ( مدخل كمي و استراتيجي معاصر ) ، ط 1 ، - دار وائل للنشر - الطبعة الأولى - سنة 2000.
  17. لجنة م.ص.ز.ع ، النظام المحاسبي المالي ، متبعة للطباعة ، الجزائر ، 2010.
  18. محمد عباس بدوي ، المحاسبة وتحليل القوائم المالية ، دار الهناء لتجليد الفني ، الاسكندرية ، 2009 ، مصر .
  19. محمد محمود الخطيب ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، ط 1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2010.
  20. مفيد عبد اللاوي ، النظام المحاسبي المالي الجديد SCF ، مطبعة مزوار ، الوادي ، 2008
- 2- القوانين والقرارات:**
1. الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، المؤرخة في 28 ربيع الاول عام 1430 هـ الموافق لـ 25 مارس 2009 .
  2. المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 20 جمادى الاول عام 1429 هـ الموافق لـ 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق احكام القانون 07-11 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 27 .
  3. الجريدة الرسمية ، القانون رقم 07/11 ، المتضمن النظام المحاسبي المالي ، المواد 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، العدد 74 ، الجزائر ، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007 ، ص: 05.
  4. الجمهورية الجزائرية ، القانون 07 / 11 المتضمن النظام المحاسبي المالي ، الجريدة الرسمية ، العدد 74 ، 25 نوفمبر 2007 .

### 3- الرسائل والاطروحات الجامعية:

1. رزيقة تالي ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية EDIED ، مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص إدارة أعمال ، المركز الجامعي العقيد آلي محند او الحاج ، البويرة ، 2011-2012.
2. سميحة سعادة ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة بإستخدام جدول تدفقات الخزينة ، مذكرة ماستر ، علوم اقتصادية تخصص مالية مؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2013.
3. صلاح حواس ، التوجه الجديد نحو معايير الابلاغ المالي الدولي ، اطروحة دكتوراه ، الجزائر 2008
4. عادل عشي ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -قياس وتقييم ، مذكرة ماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2001-2002.
5. علي شتور ، مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة EGTB مذكرة ماستر علوم مالية ومحاسبية تخصص فحص محاسبي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013-2014.
6. فايز زهدي الشلتوني ، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للافصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، رسالة مقدمة بكلية التجارة استكمالات لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين ، 2005 .
7. محمد بن عمر ، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية ، مذكرة ماستر ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ، 2014-2015.

### 4- المؤتمرات والملتقيات:

1. وليد ناجي الحيايلى، المحاسبة المتوسطة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، 2007 .
2. احمد مخلف ، دور معايير الابلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي وايجاد لغة محاسبية مشتركة ، مداخلة في ملتقى دولي حول الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية ، جامعة سعد دحلب البليدة ، يومي 13 - 15 اكتوبر 2009 .

5- المجالات والمنشورات:

1. بن بلغيث مداني ، اشكالية التوحيد المحاسبي ( تجربة الجزائر) ، مجلة الباحث ، مجلة تصدر. كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ، 2002 .

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية:

1. Brunot COLMANT et autres , comptabilité financière normes IAS/IFRS.  
Pearson éducation, paris, France , 2008.
2. Josette peyrard ,Analyse financière ,librairie vuibert ،8 eme edition ،Paris  
.1999 .
3. Michel Gervais ; contrôle de gestion .Editeur Economica ; 7eme Edition ؛  
Paris .

الملاحق

Désignation de l'entreprise

SARL ROYALE MONDIALE

Activité: PRODUCTION DU PLASTOQUE

Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUININE W EL OUED

Exercic clos le : 31/12/2014

**BILAN (ACTIF)**

Série G,n°2 (2010)

| ACTIF                                                    | 2014           |                                                      |             | 2013        |
|----------------------------------------------------------|----------------|------------------------------------------------------|-------------|-------------|
|                                                          | Montants bruts | Amortissements,<br>provisions et perte<br>de valeurs | Net         | Net         |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                               |                |                                                      |             |             |
| <b>Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif</b> |                |                                                      |             |             |
| <b>Immobilisations incorporelles</b>                     | 301 314        |                                                      | 301 314     | 301 314     |
| <b>Immobilisation corporelles</b>                        |                |                                                      |             |             |
| Terrain                                                  | 900 000        |                                                      | 900 000     | 900 000     |
| Batiments                                                | 1 048 334      | 227 963                                              | 820 371     | 820 371     |
| Autres immobilisations corporelles                       | 59 235 035     | 28 305 732                                           | 30 929 302  | 30 831 302  |
| Immobilisation en cession                                |                |                                                      |             |             |
| <b>Immobilisation en cours</b>                           |                |                                                      |             |             |
| <b>Immobilisation financières</b>                        |                |                                                      |             |             |
| Titres mis en équivalence                                |                |                                                      |             |             |
| Autres participations et créances rattachées             |                |                                                      |             |             |
| Autres titres immobilisés                                |                |                                                      |             |             |
| Pret et autres actifs financiers non courants            |                |                                                      |             |             |
| Impots différés actif                                    |                |                                                      |             |             |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                           | 61 484 684     | 28 533 695                                           | 32 950 988  | 32 852 988  |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                     |                |                                                      |             |             |
| Stocks et encours                                        | 83 852 380     |                                                      | 83 852 380  | 80 621 590  |
| Créances et emplois assimilés                            |                |                                                      |             |             |
| Clients                                                  | 46 528 718     |                                                      | 46 528 718  | 38 617 990  |
| Autres débiteurs                                         | 25 873 697     |                                                      | 25 873 697  | 25 871 090  |
| Impots et assimilés                                      | 4 799 856      |                                                      | 4 799 856   | 5 922 690   |
| Autres créances et emplois assimilés                     |                |                                                      |             |             |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>                       |                |                                                      |             |             |
| Placements et autres actifs financiers courants          |                |                                                      |             |             |
| Trésorerie                                               | 6 539 595      |                                                      | 6 539 595   | 5 850 390   |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                               | 167 594 248    |                                                      | 167 594 248 | 156 883 770 |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                               | 229 078 932    | 28 533 695                                           | 200 545 236 | 189 736 760 |

(\*) A détailler sur état annexe à joindre.

Désignation de l'entreprise

SARL ROYALE MONDIALE

Activité: PRODUCTION DU PLASTOQUE

Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUININE W EL OUED

Exercice clos le : 31/12/2014

**BILAN PASSIF**

| PASSIF                                        | 2014               | 2013               |
|-----------------------------------------------|--------------------|--------------------|
| <b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>                |                    |                    |
| Capital émis                                  | 50 000 000         | 50 000 000         |
| Capital non appelé                            |                    |                    |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | 864 724            | 864 724            |
| Ecart de réévaluation                         |                    |                    |
| Ecart d'équivalence ( 1 )                     |                    |                    |
| Résultat net - Résultat part du groupe (1)    | 1 196 560          | ( 841 912)         |
| Autres capitaux propres-Report à nouveau      | 1 975 711          | 2 817 623          |
| <b>Part de la société consolidante ( 1 )</b>  |                    |                    |
| <b>Part des minoritaires ( 1 )</b>            |                    |                    |
| <b>TOTAL I</b>                                | <b>54 036 996</b>  | <b>52 840 435</b>  |
| <b>PASSIFS NON COURANTS</b>                   |                    |                    |
| Emprunts et dettes financières                | 4 700 000          | 4 700 000          |
| Impôts (différés et provisionnés)             |                    |                    |
| Autres dettes non courantes                   |                    |                    |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance |                    |                    |
| <b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>          | <b>4 700 000</b>   | <b>4 700 000</b>   |
| <b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>                |                    |                    |
| Fournisseurs et comptes rattachés             | 23 283 928         | 23 405 998         |
| Impôts                                        | 318 729            | 103 392            |
| Autres dettes                                 | 118 205 583        | 108 686 940        |
| Trésorerie Passif                             |                    |                    |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>             | <b>141 808 240</b> | <b>132 196 331</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                   | <b>200 545 236</b> | <b>189 736 766</b> |

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Désignation de l'entreprise

SARL ROYALE MONDIALE

Activité: PRODUCTION DU PLASTOQUE

Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUININE W EL OUED

Exercice du 01/01/2014 au 31/12/2014

**COMPTE DE RESULTATS**

| RUBRIQUES                                                   |                                                                   | 2014                 |                       | 2013                 |                       |
|-------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
|                                                             |                                                                   | Débit<br>(en Dinars) | Crédit<br>(en Dinars) | Débit<br>(en Dinars) | Crédit<br>(en Dinars) |
| Ventes de marchandises                                      |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| Production vendue                                           | Produits fabriqués<br>Prestations de services<br>Vente de travaux |                      | 21 708 250            |                      | 9 316 354             |
| Produits annexes                                            |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| Rabais,remises,ristournes accordés                          |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| <b>Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes</b> |                                                                   |                      | 21 708 250            |                      | 9 316 354             |
| Production stockée ou déstockée                             |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| Production immobilisée                                      |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| Subventions d'exploitation                                  |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| <b>I-Production de l'exercice</b>                           |                                                                   |                      | 21 708 250            |                      | 9 316 354             |
| Achats de marchandises vendues                              |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| Matières premières                                          |                                                                   | 12 186 499           |                       | 14 102 305           |                       |
| Autres approvisionnements                                   |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| Variations des stocks                                       |                                                                   |                      |                       |                      | 11 463 168            |
| Achats d'études et de prestations de services               |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| Autres consommations                                        |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats              |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| Services<br>extérieurs                                      | Sous-traitance générale                                           |                      |                       |                      |                       |
|                                                             | Locations                                                         |                      |                       |                      |                       |
|                                                             | Entretien, réparations et maintenance                             |                      |                       | 6 700                |                       |
|                                                             | Primes d'assurances                                               | 77 337               |                       |                      |                       |
|                                                             | Personnel extérieur à l'entreprise                                |                      |                       |                      |                       |
|                                                             | Rémunération d'intermédiaires et honoraires                       | 113 500              |                       | 172 500              |                       |
|                                                             | Publicité                                                         | 16 430               |                       | 277 840              |                       |
|                                                             | Déplacement, missions et réceptions                               | 656 692              |                       |                      |                       |
| Autres services                                             |                                                                   | 2 725 494            |                       | 2 424 010            |                       |
| Rabais,remises,ristournes obtenus sur exercices extérieurs  |                                                                   |                      |                       |                      |                       |
| <b>II-Consommations de l'exercice</b>                       |                                                                   | 15 775 954           |                       | 5 520 187            |                       |
| <b>III - Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>           |                                                                   |                      | 5 932 296             |                      | 3 796 166             |
| Charges de personnel                                        |                                                                   | 4 250 033            |                       | 4 406 568            |                       |
| Impôts et taxes et versements assimilés                     |                                                                   | 347 255              |                       | 137 677              |                       |
| <b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>                      |                                                                   |                      | 1 335 007             | 748 078              |                       |

MPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 3 9 0 1 0 0 9 6 8 4 3

Désignation de l'entreprise

SARL ROYALE MONDIALE

Activité: PRODUCTION DU PLASTOQUE

Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUININE W EL OUED

Période du : 01/01/2014 au 31/12/2014

**COMPTE DE RESULTATS**

|                                            | 2014                 |                       | 2013                 |                       |
|--------------------------------------------|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
|                                            | Débit<br>(en Dinars) | Crédit<br>(En Dinars) | Débit<br>(en Dinars) | Crédit<br>(en Dinars) |
| Autres produits opérationnels              |                      | 27 154                |                      | 72 557                |
| Autres charges opérationnelles             |                      |                       |                      |                       |
| Dotations aux amortissements               |                      |                       |                      |                       |
| Provision                                  |                      |                       |                      |                       |
| Pertes de valeur                           |                      |                       |                      |                       |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions |                      |                       |                      |                       |
| <b>V-Résultat opérationnel</b>             |                      | 1 362 162             | 675 521              |                       |
| Produits financiers                        |                      | 3 435                 |                      |                       |
| Charges financières                        | 63 102               |                       | 166 391              |                       |
| <b>VI-Résultat financier</b>               | 59 667               |                       | 166 391              |                       |
| <b>VII-Résultat ordinaire (V+VI)</b>       |                      | 1 302 495             | 841 912              |                       |
| Eléments extraordinaires (produits) (*)    |                      |                       |                      |                       |
| Eléments extraordinaires (Charges) (*)     |                      |                       |                      |                       |
| <b>VIII-Résultat extraordinaire</b>        |                      |                       |                      |                       |
| Impôts exigibles sur résultats             | 105 934              |                       |                      |                       |
| Impôts différés (variations) sur résultats |                      |                       |                      |                       |
| <b>IX - RESULTAT DE L'EXERCICE</b>         |                      | 1 196 560             | 841 912              |                       |

(\*) A détailler sur état annexe à joindre.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ